التقرير الرابع لمنظمة صحفيات بلا قيود
حول حرية الصحافة في اليمن
2010

يظهر التقرير من خلال بياناته وجداوله أن عدد الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون بمختلف وسائطهم بلغت (209 حالة) انتهاك اختلفت في صورها والتي توزعت على (19 واقعة انتهاك) كما يوضحها التقرير ويشرحها الجدول رقم (1) توزعت بين الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية ومصادرة وإتلاف معدات الصحفيين (37) حالة والاعتقالات (18) حالة ومنع صحفيين من ممارسة أعمالهم (18) حالة والاستدعاء والتحقيق والقبض القهري (15) حالة وحجب وقرصنة (14) حالة والأحكام (13) حالة واحتجاز صحفيين (11) حالة والتهديد بالضرب والألفاظ النابية (10) حالات والقتل والشروع في القتل (10) حالات وتهديد بالتصفية الجسدية (10) حالات واعتداء على منازل وممتلكات الصحفيين (9) ومصادرة - سحب - احتجاز صحف (8) حالات والاقتحام (7) حالات ومصادرة أدوات صحفية (7) حالات ومحاكمات (6) حالات وتعسفات بحق الصحفيين والصحف (6) حالات ومنع من الطباعة (5)حالات والاختطاف ومحاولة الاختطاف (3) حالات وطلب تحقيق استثنائي (2) حالتين .

وهذه الانتهاكات لا شك أنها تخالف وتنتهك حقوق الصحفيين خصوصاً وحقوق الإنسان عموماً وتخالف الدستور والقوانين النافذة في الجمهورية اليمنية والاتفاقيات والإعلانات والمواثيق الدولية التي وقعت وصادقت عليها اليمن والتزمت بها أمام المجتمع الدولي .

ويظهر التقرير أن الأجهزة الأمنية والعسكرية كان لها اليد الطولى في الانتهاكات وأخذت نصيب الأسد في التقرير وهو ما يؤكد أن الأجهزة الأمنية التي تتلقى تحريضاً يومياً ضد الصحف والصحفيين والإعلاميين وتعتبرهم خصوماً لها – وهم ليسوا كذلك – فإن هذه التعبئة الخاطئة أثرت وتؤثر سلباً في تعامل أجهزة الأمن مع الصحف والصحفيين والإعلاميين .

ونؤكد هنا أن الصحفيين والإعلاميين ليسوا خصوماً لأحد ، لا للأجهزة الأمنية ولا لغيرها وإنما هم خصوم لمن ينتهك حقوقهم وحقوق غيرهم باعتبارهم الناقل لمعاناة وانتهاكات حقوق المواطنين ، ليس في الجمهورية اليمنية فحسب بل في العالم أجمع ، فهم قد نذروا أنفسهم لإيصال الحقيقة إلى الجهات الرسمية لإنصاف المظلومين والمضطهدين ونقل معاناتهم في كل مكان بمهنية عالية دون تحيز لفئة أو جهة وإنما انحيازاً كلياً للحقيقة والحقيقة وحدها .

ويلحظ المتابع للشأن الصحفي والإعلامي في اليمن أن الصحف الحزبية والأهلية وصحفييها هم من تلقى النصيب الأكبر والحظ الأوفر من الانتهاكات من قبل الأجهزة الأمنية ولا يعني هذا أننا مع انتهاك حقوق الصحفيين في الصحف الرسمية فهمنا في الأول والأخير هو الدفاع عن حقوق الصحفيين مهما اختلفت انتماءاتهم السياسية ومشاربهم الفكرية وفي أي مكان كانوا وفي أي صحيفة عملوا لأن همنا الأول والأخير أن يحظى الصحفي باحترام حقوقه والتعامل معه بآدمية وإنسانية لأنه المعبر الوحيد عن آمال وتطلعات المواطنين اليمنيين في كل مكان .

جدول رقم (1) يوضح الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2010م

م	الواقعـــــــة	العدد	النسبة
١	الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية ومصادرة / تلاف معدات الصحفيين	٣٧	%١٧.٧
٢	الاعتقالات	١٨	%٨.٦١
٣	منع صحفيين من ممارسة أعمالهم	١٨	%٨.٦١
٤	الاستدعاء والتحقيق والقبض القهري	١٥	%٧.١٨
٥	حجب وقرصنة	١٤	%٦.٧٠
٦	الأحكام	١٣	%٦.٢٢
٧	احتجاز صحفيين	١١	%٥.٢٦
٨	التهديد بالضرب والألفاظ النابية	١٠	%٤.٧٨
٩	القتل والشروع في القتل	١٠	%٤.٧٨
١٠	تهديد بالتصفية الجسدية	١٠	%٤.٧٨
١١	اعتداء على منازل وممتلكات الصحفيين	٩	%٤.٣١
١٢	مصادرة – سحب – احتجاز صحف	٨	%٣.٨٣
١٣	الاقتحام	٧	%٣.٣٥
١٤	مصادرة أدوات صحفية	٧	%٣.٣٥
١٥	محاكمات	٦	%٢.٨٧
١٦	تعسفات بحق الصحفيين والصحف	٦	%٢.٨٧
١٧	منع من الطباعة	٥	%٢.٤
١٨	الاختطاف ومحاولة الاختطاف	٣	%١.٤٤
١٩	طلب تحقيق استئنافي	٢	%٠.٩٦
	الإجمـــالي	٢٠٩	%١٠٠

مخطط عام رقم (1) يوضح الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2010م

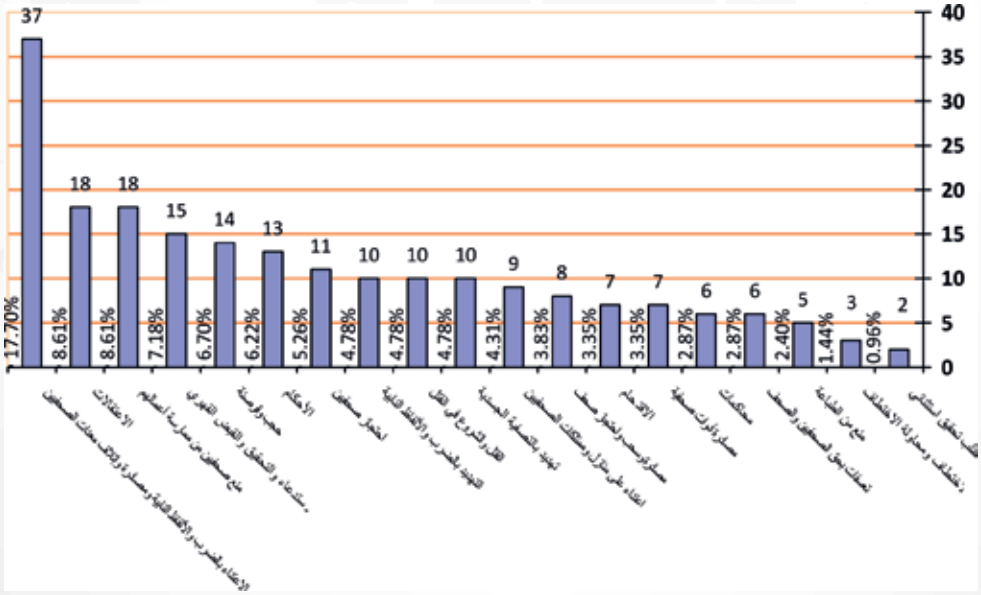

ا – الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية ومصادرة وإتلاف معدات الصحفيين

يوضح الجدول رقم (2) إن حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية ومصادرة وإتلاف معدات الصحفيين بلغت (37) حالة انتهاك بحق الصحفيين وشكلت ما نسبته (17،7%) من إجمالي عدد حالات الانتهاك الواردة في التقرير والبالغة (209) حالة انتهاك وتنوعت بين الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية ومصادرة وإتلاف معدات الصحفيين إذ بلغ عدد حالات الاعتداء بالضرب ومصادرة كاميرات الصحفيين ومعداتهم وهواتفهم النقالة (11) حالة انتهاك وتوزعت على النحو التالي:

الحالة الأولى: نفذها أفراد يتبعون إدارة الأمن بمديرية المعافر (النشمة) في محافظة تعز على الصحفي محمد مارش مراسل قناة السعيدة واقتادوه إلى إدارة الأمن وصادروا كاميرته الصحفية على خلفية تغطيته لمهرجان أقامته الحركة الجماهيرية للتغيير للمطالبة بإصلاح الأوضاع في البلد.

الحالة الثانية: اعتدى رجال أمن على الصحفي هشام عطري بالضرب وصادروا كاميرته عندما كان يصور مسيرة نظمها ما يسمى بالحراك الجنوبي في محافظة لحج للمطالبة بإصلاح الأوضاع في البلد.

الحالة الثالثة: الاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من أفراد الأمن على مصور قناة سهيل وعدد من الصحفيين وحاولوا أخذ كاميراتهم ومنعهم من تصوير اعتصام نظمته منظمة صحفيات بلا قيود وأولياء دم الشهيد د. درهم القدسي وأسرة الصحفي محمد المقالح ومهجري الجعاشن وأسر المعتقلين على خلفية حرب صعدة للمطالبة بإنصافهم والإفراج عن المعتقلين وإنصاف أولياء دم الشهيد القدسي.

الحالة الرابعة: تعرض الصحفي قاسم اليوسفي مندوب قناة سهيل في محافظة إب للضرب من قبل ضابط الأمن محكمة غرب إب وعدد من جنود المحكمة وألحقوا الضرر بكاميرا التصوير أثناء تغطيته لاعتصام عدد من المواطنين اعترضوا على تنفيذ حكم بصورة لا تتطابق - حد قولهم - مع قرار المحكمة العليا.

الحالة الخامسة: تعرض الصحفي ربيع شاكر المهدي للاعتداء والضرب من قبل رجال الأمن في محافظة المحويت أثناء تصويره اعتداء على مواطن من قبل مجموعة من أفراد الأمن ومحاولة أخذ كاميرته.

الحالة السادسة: تعرض مصور الفضائية اليمنية إياد البيسه للاعتداء بالضرب ومحاولة تحطيم كاميرا التصوير من قبل مسؤولين على خلفية تغطيته فعالية خاصة بمناضلي التحرير بقاعة الثقافة بالمحافظة.

الحالة السابعة: الاعتداء بالضرب على خالد الهلالي الصحفي في صحيفة يمن تايمز من قبل اثنين من رجال الأمن كانوا يرتدون ملابس مدنية انتزعوا الكاميرا الخاصة به وهددوه بالاعتقال على خلفية تغطيته الاعتصام المقام أمام مجلس الوزراء -ساحة الحرية- الذي دعت له منظمة صحفيات بلا قيود للتضامن مع الصحفي عبد الإله حيدر ورسام الكاريكاتور كمال شرف المعتقلين لدى جهاز الأمن القومي.

الحالة الثامنة: اعتدى الأمن بمحافظة حجة بالضرب والشتم ومحاولة مصادرة كاميرات الصحفيين علي حسن مراسل الصحوة نت وعبد الواسع راجح وسمير النمري ، أثناء تأديتهم عملهم المهني في استطلاع آراء عدد من موظفي البريد المحتجين على إدارتهم لأخطاء إدارة البريد وسوء خدماته ومنع الموظفين المحتجين من التعبير عن آرائهم عبر الصحافة ووسائل الإعلام.

الحالة التاسعة: تعرض الصحفي غازي العلوي سكرتير تحرير صحفية الأمناء ومراسل صحفية الأيام للضرب ومصادرة كاميرته وتحطيم هاتفه المحمول من قبل أفراد الأمن في منطقة الحبيلين م/ لحج أثناء انتهاء مهرجان كان ينظمه ما يسمى بالحراك الجنوبي.

الحالة العاشرة: هي لمجموعة من الصحفيين اعتدت عليهم بالضرب شرطة مكافحة الشغب وصادرت كاميراتهم على خلفية تغطيتهم وتصويرهم اعتصام لنواب المعارضة أمام مجلس النواب اعتراضاً على صدور قانون الانتخابات بغير التوافق بين القوى الممثلة بالبرلمان.

الحالة الحادية عشرة: اعتدى أفراد من الشرطة العسكرية بالضرب على مراسل موقع الصحوة نت عبدالحافظ معجب وكسروا كاميرته بعد حجزه لساعات في سجن المؤسسة العسكرية على خلفية تصويره توزيع مساعدات للمواطنين في محافظة الحديدة وتشكل هذه الحالات ما نسبته (29.73%) من إجمالي عدد الحالات الـ (37) المبينة في الجدول رقم (2) الخاص بالاعتداء بالضرب والألفاظ النابية ومصادرة وإتلاف معدات الصحفيين.

- حالات الاعتداء بالضرب فبلغت (16) حالة انتهاك من أصل (37) حالة وتوزعت كالتالي:

الحالة الأولى: تعرض فيها رئيس تحرير موقع الاشتراكي نت محمد المقالح للضرب من قبل أحد الضباط في الأمن السياسي أثناء نقله من المحكمة الجزائية المتخصصة إلى معتقله عقب انتهاء جلسة محاكمته.

الحالة الثانية: تعرض فيها رئيس تحرير موقع المكلا برس فؤاد راشد للضرب من قبل مجموعة من السجناء في السجن المركزي بصنعاء وأصيب بإصابات متفرقة في جسمه على خلفية نقاش احتدم بينه وبين السجناء الذين اعتدوا عليه بالضرب.

الحالة الثالثة: اعتداء حراسة مجلس النواب بالضرب على الصحفي موسى النمراني أثناء مشاركته في اعتصام سلمي لمهجري الجعاشن المطالبين من مجلس النواب إنصافهم من الشيخ محمد أحمد منصور الذي هجرهم من ديارهم.

الحالة الرابعة: تعرض لها مراسل صحفية الصحوة نت بذمار عبد الله المنيفي عندما اعتدى عليه جنود الأمن بمحافظة ذمار بالضرب أثناء تغطيته لانتشار الأمن لمنع حمل السلاح داخل المحافظة.

الحالة الخامسة: تعرض مراسل قناة الجزيرة بعدن توفيق عبد الوهاب للضرب من قبل قوات الأمن أثناء حفل مراسيم إجراء قرعة خليجي عشرين واعتقل المصور بالرغم من التزامهم بالتعليمات الموجهة لهم.

الحالة السادسة: تعرض الصحفيتان بشرى الصرابي وأفراح الأكحلي من منظمة صحفيات بلا قيود للاعتداء بالضرب من قبل قوات الأمن أثناء تصويرهما لاعتصام دعت إليه المنظمة للتضامن مع الصحفي عبد الإله حيدر ورسام الكاريكاتور كمال شرف ونقابة المعلمين المطالبين بصرف إكرامية رمضان.

الحالة السابعة: تعرض موزع صحفية الشارع شوقي السامعي للضرب من قبل شخص مجهول كان يقود سيارة أجرة تحمل لوحة معدنية معروفة بصنعاء.

الحالة الثامنة: إقدام عصابة مسلحة مجهولة بضرب رئيس تحرير موقع الناقد نت فارس محمد الصليحي أثناء خروجه من سيارته بجوار وزارة الأوقاف بعد مطاردته من سيارة برادو دون معرفة الأسباب.

الحالة التاسعة: تعرض فيها عبد العزيز الويز سكرتير تحرير صحيفة الوسط للضرب العنيف من قبل نجل أحد العسكر في سجن العدين على خلفية نشره مواد صحفية ناقدة للأوضاع في منطقة العدين م/ إب.

الحالة العاشرة: تعرض مراسل موقع الصحفي العربي الأهلي فارس عبد الله أبو بارعة للاعتداء بالضرب من قبل عصابة تتبع مدير عام شركة استثمارية في أمانة العاصمة على خلفية نشر مواد صحفية.

الحالة الحادية عشرة: تعرض مدير فرع وكالة الأنباء اليمنية سبأ بذمار العزي العصامي للضرب من قبل أفراد الأمن العام بالمحافظة وأجبروه على النزول من سيارته بالقوة واعتدوا عليه بأعقاب البنادق وسحبوا هاتفه لمنعه من الاتصال بأي من المختصين بالمحافظة أثناء عودته من تغطية إحدى الفعاليات المسائية بالمحافظة.

الحالة الثانية عشرة: تعرض الصحفي منير زين للاعتداء بالضرب من قبل ستة من عناصر الأمن القومي بعد أن صعد إلى منصة استقبال الوفود الإعلامية في بطولة خليجي عشرين باعتباره رئيس لجنة الاستقبال لأخذ صورة تذكارية مع رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم طلال الفهد إلا أنهم لم يتفهموا الموقف وسحبوه وانزلوه من المنصة بطريقة سيئة وسحبوه خارج المركز الإعلامي لبطولة خليجي عشرين في فندق ميركور في محافظة عدن.

الحالة الثالثة عشرة: تعرض فيها الصحفي محمود شرف الدين للاعتداء بالضرب والألفاظ النابية أمام عدد من الصحفيين والمواطنين من قبل جنود يتبعون مكتب الأشغال العامة عندما كان يصور أحد الجنود وهو يعتدي على أحد الباعة المتجولين بالعاصمة صنعاء.

الحالة الرابعة عشرة: تعرض المحرر بصحفية العاصمة عبد الخالق عمران للضرب والألفاظ النابية من قبل شخص مجهول أثناء عودته ليلاً إلى مقر الصحفية بدون أي سبب يذكر.

الحالة الخامسة عشرة: اعتداء طلاب من كلية الإعلام بالضرب والشتم على الصحفي عبدالرزاق العز عزي على خلفية نشره لقطة قصيرة في الصفحة الأخيرة من مشروع تخرجه (شباب توك) وتحدثت اللقطة عن الممارسات اللاأخلاقية التي يقوم بها بعض الطلاب .

الحالة السادسة عشرة: الاعتداء بالضرب بعد محاولة دهس بسيارة وهي تعرض رئيس تحرير صحيفة التفاصيل محمد الجغماني للضرب بعد محاولة دهس من قبل مجهولين كانوا يستقلون سيارة تحمل لوحة معدنية معروفة على خلفية كتاباته الصحفية وتمثل هذه الحالات (16) ما نسبته (43.24%) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول رقم (2) .

- ويظهر الجدول أن (1) حالة تعرضت للاعتداء بالألفاظ النابية والبذيئة وهو الاعتداء الذي تعرض له مراسل موقع التغيير نت عزيز الصلوي من قبل مدير مكتب الصحة في م/ تعز أثناء تقصيه الحقائق حول شكاوى مقدمة من عدد من المرشحين لشغل الدرجات الوظيفية بتعز لعام 2010م وطرده من المكتب أمام عدد من الموظفين والحاضرين وتشكل هذه الحالة ما نسبته (2.7%) من النسبة العامة للاعتداء التي يوضحها الجدول رقم (2) .
- ويبين الجدول أن هناك حالتين ضرب واعتقال تعرض لها الصحفيون تمثلت في الآتي:

الحالة الأولى: كانت بضرب واعتقال وليد باباسط مراسل موقع شبكة (هنا المكلا) من قبل أفراد الأمن في مدينة المكلا على خلفية تغطيته الإضراب العام لسائقي حافلات الأجرة احتجاجاً على رفع أسعار الوقود.

الحالة الثانية: تعرض لها طاقم قناة الجزيرة المراسل حمدي البكاري ومصور القناة وهي اعتداء قوات الأمن في مدينة عدن بضربهما واقتادتهما إلى مكان مجهول على خلفية إجراء القناة مقابلة مع المحامي عارف الحالمي بخصوص وقائع محاكمة المتهمين بتفجيرات نادي الوحدة الرياضي بالشيخ عثمان بعدن، وتشكل هاتين الحالتين ما نسبته (5.41%) من إجمالي عدد حالات الاعتداء البالغة (37) حالة انتهاك والموضحة في الجدول رقم (2)

• ويظهر الجدول أن حالات الاعتداء بالضرب والتهديد بالسلاح الناري بلغت (5) حالات وهي على النحو التالي:

الحالة الأولى: تعرض الصحفي محمد الصهباني للضرب والتهديد بالقتل بالسلاح من قبل مجهولين في مديرية دمنة خدير م/ تعز وهددوه بالتصفية الجسدية.

الحالة الثانية: تعرض مراسل صحيفة الوحدوي في جبل حبشي م/ تعز وجدي السالمي للاعتداء بالضرب والتهديد بالسلاح الناري من قبل عصابة مسلحة أثناء تغطيته لأثار السيول التي أحدثت أضراراً مادية وبشرية في المنطقة.

الحالة الثالثة: تعرض الصحفي ماجد محمد المحني للاعتداء بالضرب والتهديد بالسلاح الناري من قبل عناصر في الأمن القومي على خلفية بلاغ تقدم به ونشر في صحيفة 26 سبتمبر بخصوص الاعتداء على أولاده القصر.

الحالة الرابعة: تعرض مراسل موقع التغييرنت نجيب الغرباني للاعتداء بالضرب والتهديد بالسلاح الناري من قبل رجال الأمن من مدينة جبلة أثناء تأديته لعمله وأخرجه الجنود والضباط بالقوة وطردوه من جامع جبله وهددوه بمصادرة كاميراته إذا حاول التقاط صورة لسلطان البهرة والطقوس الدينية لطائفة البهرة في جامع جبلة .

الحالة الخامسة : تعرض الصحفي بوكالة سبأ أحمد الزرقة للاعتداء بالضرب بعد تهديده بالسلاح من قبل عناصر كانوا يرتدون زياً مدنياً وجاكتات عسكرية على خلفية مشاركته في اعتصام تضامني مع الصحفي عبد الإله حيدر ورسام الكاريكاتور كمال شرف أمام مكتب النائب العام بصنعاء، وتشكل هذه الحالات ما نسبته (13.51%) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول رقم (2) .

• ويشير الجدول إلى وجود (1) حالة وهي محاولة اعتداء بالضرب تعرض لها الرئيس التنفيذي لمركز التأهيل وحماية الحريات الصحفية محمد صادق العديني من قبل أربعة مسلحين مجهولين كانوا ملثمين بعد اقتحام منزله ، واتهم العديني العميد علي الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي بمحاولة الاعتداء عليه وتشكل هذه الحالة ما نسبته (2.7%) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول رقم (2) .

• ويظهر الجدول أن (1) حالة تعرضت للاعتداء بالضرب والمنع من التغطية والتصوير عندما اعتدى رجال الأمن بالضرب على الصحفيين سامي العنسي مراسل فرنس برس وعبد الله غراب مراسل BBC وحسن الوظاف مصور قناة الحرة ومصور قناة الجزيرة ومنعوهم من تغطية الاعتصام الذي دعت له منظمة صحفيات بلا قيود للتضامن مع الصحفي عبد الإله حيدر ورسام الكاريكاتور كمال شرف ونقابة المعلمين للمطالبة بصرف إكرامية رمضان، وتشكل هذه الحالة ما نسبته (2.7%) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول رقم (2) والخاص بالاعتداء بالضرب والألفاظ النابية ومصادرة وإتلاف معدات الصحفيين .

جدول رقم (2) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية ومصادرة وإتلاف معدات الصحفيين

م	الحالة الواقعة	الجهة / العدد / النسبة														الاجمالي	
		أجهزة الأمن		مجهولون		الأمن القومي		مسؤولون جهات حكومية		عصابات مسلحة		الأمن السياسي		الشرطة العسكرية		أخرون			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	اعتداء بالضرب	٧	٤٣.٧٥ %	٣	١٨.٧٥ %	١	٦.٢٥%			١	٦.٢٥%	١	٦.٢٥%			٣	١٨.٧٥ %	١٦	٤٣.٢٤ %
٢	اعتداء بالضرب والتهديد بالسلاح	٢	٤٠%	١	٢٠%	١	٢٠%			١	٢٠%							٥	١٣.٥١ %
٣	اعتداء بالضرب ومصادرة كاميرات الصحفيين والهواتف	٩	٨١.٨٢%					١	٩.٠٩%					١	٩.٠٩%			١١	%٢٩.٧٣
٤	ضرب واعتقال	٢	١٠٠ %															٢	٥.٤١ %
٥	اعتداء بالألفاظ النابية							١	١٠٠%									١	%٢.٧
٦	محاولة الاعتداء بالضرب			١	١٠٠%													١	%٢.٧
٧	اعتداء بالضرب والمنع من التغطية	١	١٠٠%															١	%٢.٧
	اجمالي	٢١		٥		٢		٢		٢		١		١		٣		٣٧	١٠٠ %

(مخطط رقم (2) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية من قبل أجهزة الأمن الموضحة بالجدول (2

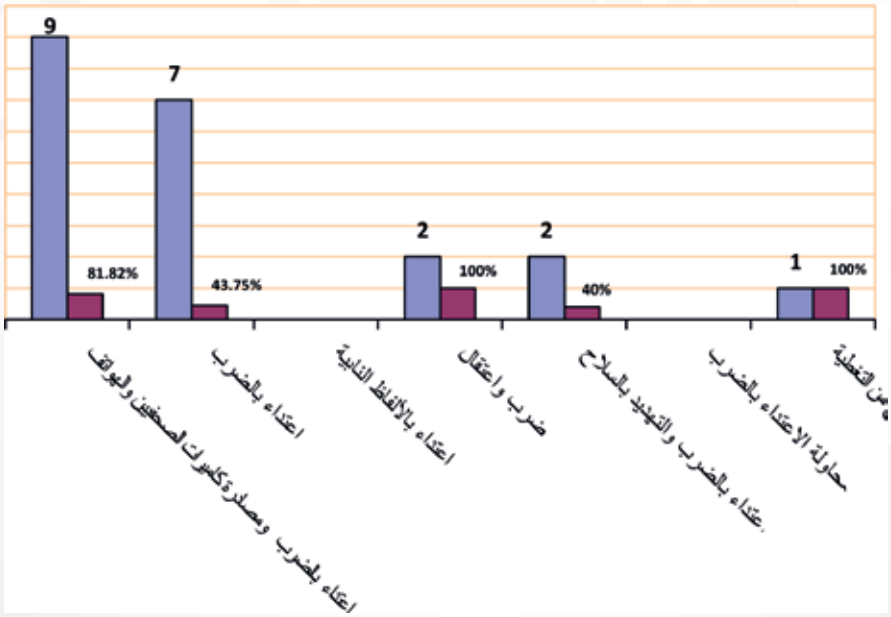

مخطط رقم (3) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية من قبل مجهولين

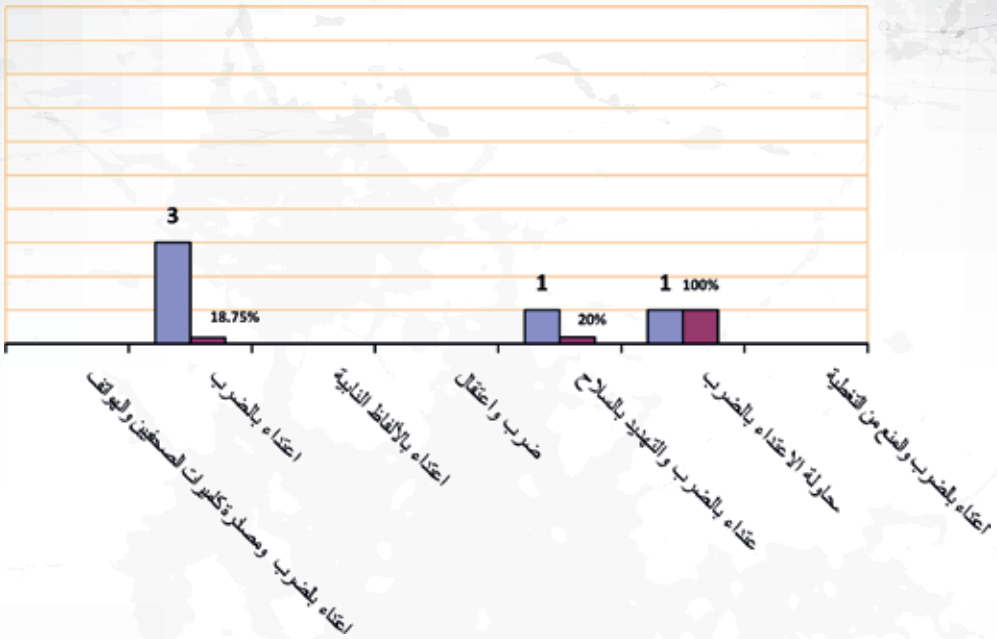

مخطط رقم (4) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية من قبل الأمن القومي

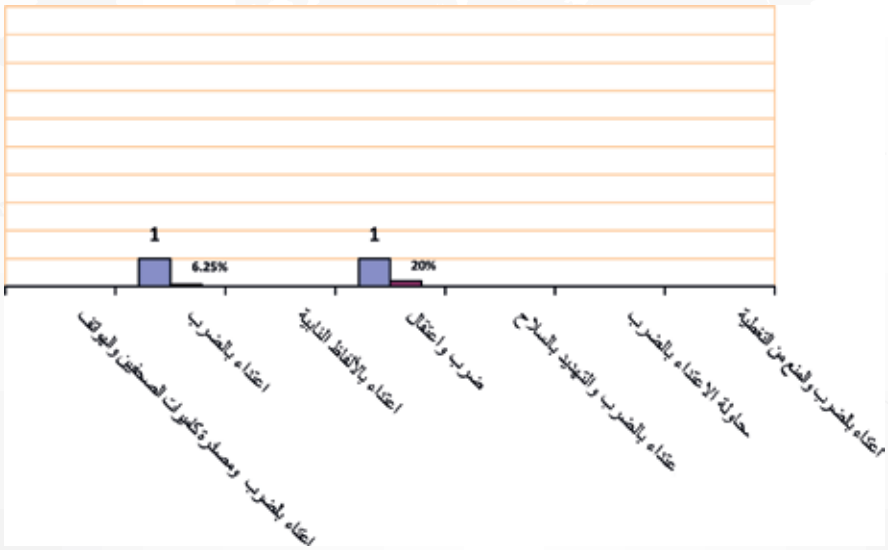

مخطط رقم (5) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية من قبل مسؤولين /جهات حكومية

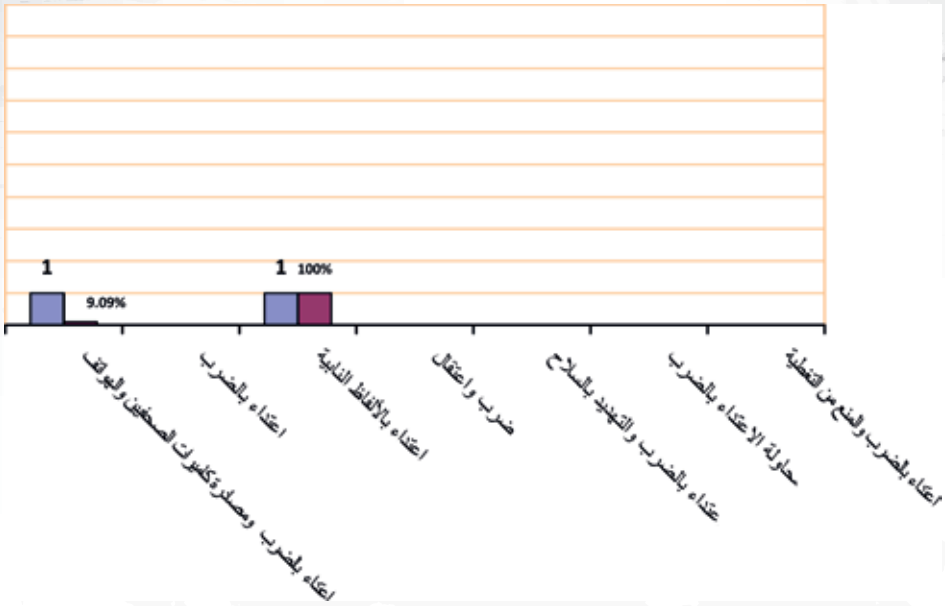

مخطط رقم (6) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية من قبل عصابات مسلحة

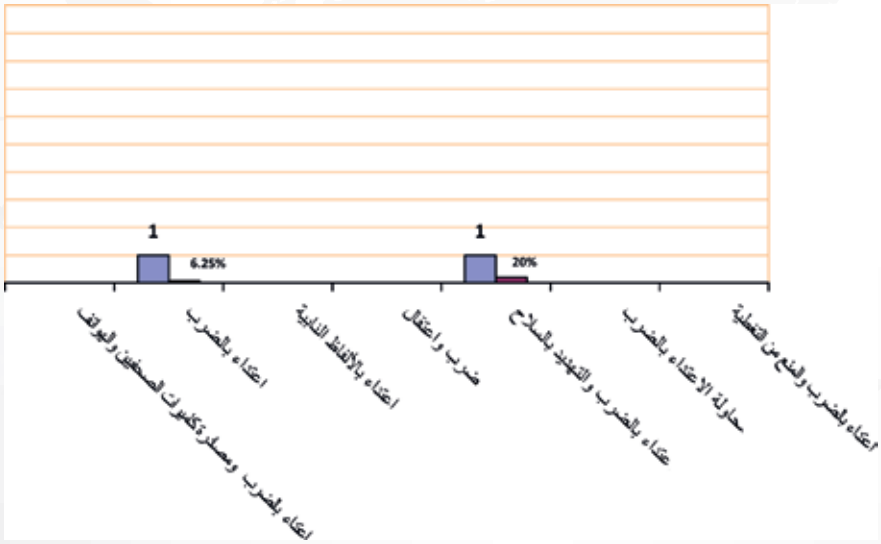

مخطط رقم (7) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية من قبل الأمن السياسي

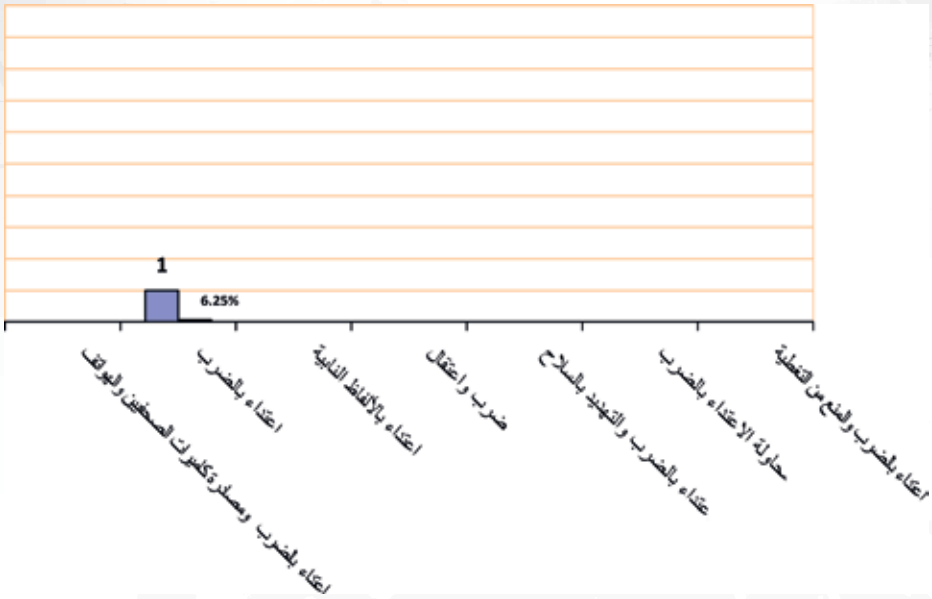

مخطط رقم (8) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية من قبل الشرطة العسكرية

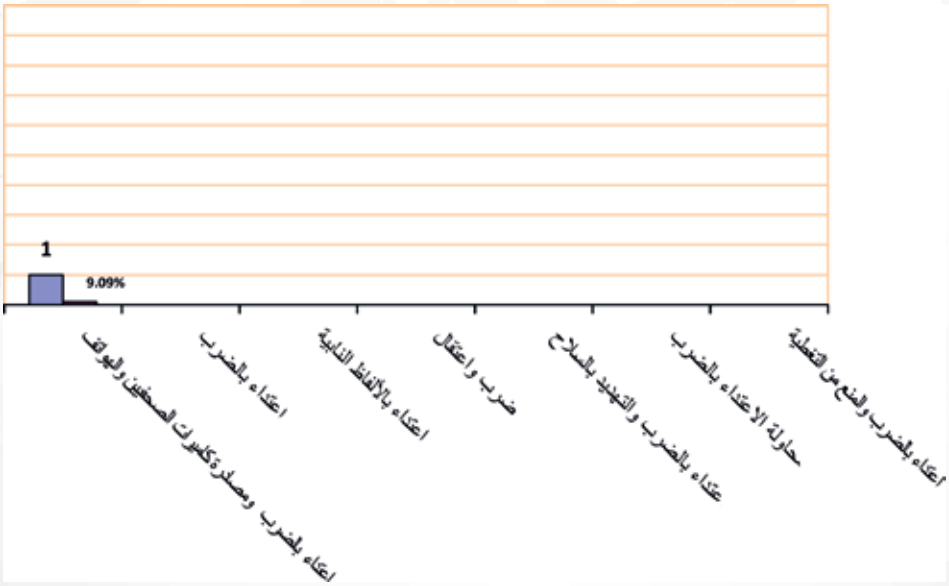

مخطط رقم (9) يوضح حالات الاعتداء بالضرب والألفاظ النابية من قبل آخرين

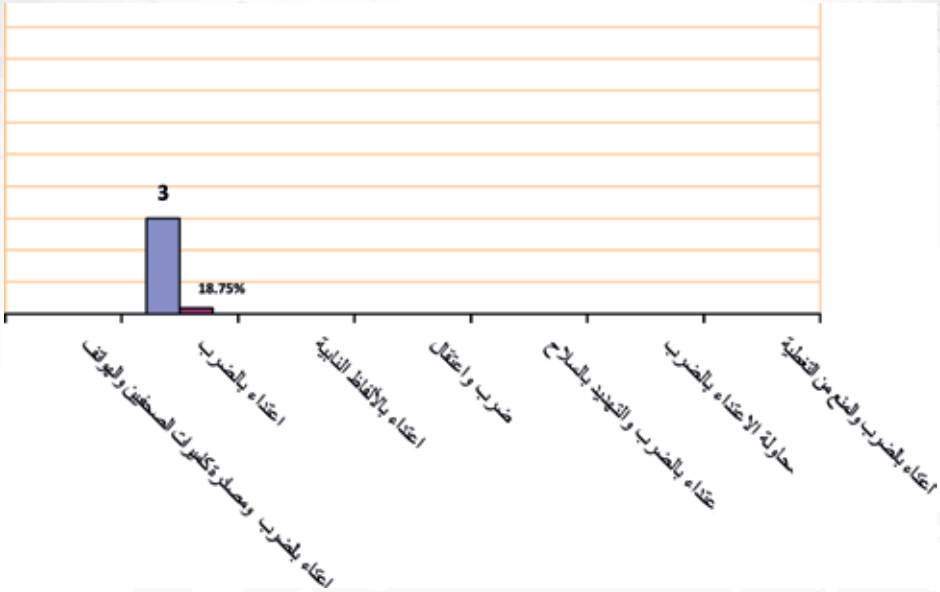

٢- الاعتقالات

يبين الجدول رقم (3) أن عدد حالات الاعتقالات التي تعرض لها الصحفيون بلغت (18) حالة اعتقال من إجمالي عدد حالات الانتهاكات المثبتة في الجدول رقم (1) البالغة (209) حالة انتهاك تشكل الحالات الـ (18) ما نسبته (8.61%) من إجمالي النسب العامة للانتهاكات .

وكما يبين التقرير فإن الاعتقالات التي نالت الصحفيين كانت من عدة جهات ، وتتفصل كالتالي:

- اعتقال من قبل قوات الأمن : تتمثل في 11 حالة :

الحالة الأولى: إقدام قوات الأمن في محافظة عدن على مداهمة مبنى صحيفة الأيام واعتقال رئيس التحرير هشام باشراحيل ونجله هاني على خلفية قضية القتل التي حدثت بجوار مبنى صحيفة الأيام بصنعاء في تنازع على قطعة أرض بين حراس الصحيفة وآخرين، وراح ضحية المواجهات قتيل واحد.

الحالة الثانية: اعتقال مراسل صحيفة الوحدوي بتعز جميل الصامت من قبل الأجهزة الأمنية على خلفية شكوى تقدمت بها رئيسة القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام مفادها الإساءة وسب الرئيس لكن السبب الرئيس لاعتقاله التحقيقات الصحفية التي كتبها عن فساد المجلس المحلي لمديرية صبر الموادم بتعز.

الحالة الثالثة : اعتقال المخرج الصحفي عارف السامعي من قبل قوات الأمن على خلفية مشاركته في الاعتصام الذي نُظم في ساحة الحرية بصنعاء تضامناً مع أبناء الجعاشن المهجرين من قراهم من قبل الشيخ محمد أحمد منصور.

الحالة الرابعة: إقدام الأجهزة الأمنية على اعتقال مدير عام مؤسسة الشموع سيف الحاضري على خلفية نشر صحيفة أخبار اليوم التابعة للمؤسسة أجزاء من تقرير نشرته صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية عن موافقة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على القيام بعمليات عسكرية سرية في اليمن.

الحالة الخامسة: اعتقال قوات الأمن في محافظة لحج الصحفي أنيس منصور مراسل صحيفة الأهالي والناس عقب خروجه من خيمة عزاء القتيل علي العسيري في الحوطة بعد أن وافى موقع مأرب برس بخبر وفاة الشاب.

الحالة السادسة: اعتقلت قوات الأمن عبد القادر الفقيه مصور قناة سهيل في ساحة الحرية بالعاصمة صنعاء على خلفية تغطية أحد الاعتصامات.

الحالة السابعة: اعتقال الصحفي فواز منصر سكرتير تحرير صحيفة أخبار عدن لساعات من قبل قوات الأمن في محافظة لحج وصادروا كاميرته عندما كان يكتب تحقيقاً صحفياً عن الأحداث التي شهدتها مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج.

الحالة الثامنة: اعتقال مصور قناة سهيل عبد القادر الفقيه على يد قوات الأمن بالخاص بمجلس الوزراء عندما كان يصور اعتصاماً للمطالبين بالحقوق في ساحة الحرية بالعاصمة صنعاء.

الحالة التاسعة: اعتقال قوات الأمن في محافظة أبين مراسل قناة الجزيرة فضل مبارك وصادرت كاميرته والمواد الإعلامية الخاصة بتغطية فعاليات نظمها ما يسمى بالحراك الجنوبي.

الحالة العاشرة: إقدام قوات الأمن المركزي على اعتقال مراسل صحيفة أخبار اليوم والشموع في محافظة الضالع على خلفية تغطيته لاعتصام المشترك في مديرية دمت بمحافظة الضالع.

الحالة الحادية عشرة : اعتقال أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين مروان دماج من قبل دورية نجدة اقتادته إلى أحد مراكز الشرطة على خلفية مشاركته في اعتصام أمام مكتب النائب العام بصنعاء تضامناً مع الصحفي عبد الإله حيدر ورسام الكاريكاتور كمال شرف المعتقلين لدى جهاز الأمن القومي ، وتشكل هذه الحالات من نسبته (61،11%) من إجمالي عدد حالات الاعتقال .

• اعتقال من قبل شيخ : تمثلت في حالة واحدة (1) وهي :

اعتقال الصحفي عمر العمقي من قبل عناصر يتبعون الشيخ محمد أحمد منصور واقتادوه إلى منطقة الجعاشن م/ إب عندما كان يغطي معاناة أهالي الجعاشن لصحيفة حديث المدينة ، وتشكل هذه الحالة ما نسبته (55،56%) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول رقم (3) .

• اعتقال من قبل البحث الجنائي : تمثلت في حالة واحدة (1) وهي :

قيام البحث الجنائي باعتقال أحمد العمودي في محافظة لحج أثناء حضوره منتدى عرابة الثقافي واعتقل دون سبب يذكر ، وتشكل هذه الحالة ما نسبته (5،56%) من إجمالي النسبة الواردة في الجدول رقم (3) .

• اعتقال من قبل الأمن السياسي : تمثلت في أربع حالات هي :

الحالة الأولى: اعتقال رئيس تحرير موقع البيضاء برس عبد السلام مطبق في الصالة الرياضية في م/ البيضاء من قبل الأمن السياسي، على خلفية رفعه شعار الحرية للصحفي حسين اللسواس وكانت القاعة مكتظة بالحضور احتفاءً بالوحدة اليمنية .

الحالة الثانية: إقدام عناصر من الأمن السياسي على اعتقال رئيس تحرير موقع حضرموت برس عوض كشميم بوادي حضرموت وصادروا كل ممتلكاته الصحفية وبعض المذكرات الخاصة به إثر مداهمة منزله بمديرية حريضة بسبب نشر الموقع أخبار وفعاليات ما يسمى بالحراك الجنوبي.

الحالة الثالثة : نقل ثلاثة صحفيين هم فؤاد راشد رئيس تحرير موقع المكلا برس والصحفي صلاح السقلدي والناشط الحقوقي أحمد الربيزي ، إلى السجن المركزي بصنعاء بعد أن قضوا ما يقارب عشرة أشهر في سجن الأمن السياسي، واعتقلوا على خلفية مشاركتهم في أعمال

ما يسمى بالحراك وفي عملهم الصحفي الذي يتناول أخبار وأنشطة الحراك.

الحالة الرابعة : نقل الصحفيان عبد الإله حيدر شائع- الصحفي بوكالة الأنباء اليمنية سبأ الرسمية، ورسام الكاريكاتور كمال شرف، إلى سجن الأمن السياسي بعد إخفائهما لأكثر من ثلاثة أشهر ، وتشكل هذه الحالات الـ (4) ما نسبته (22،22%) من النسبة العامة للاعتقالات المبينة في الجدول رقم (3) .

• اعتقال من قبل النيابة الجزائية : وبحسب الجدول فإن هناك (1) حالة لهذه الصورة من الاعتقال تتمثل في :

اعتقال هشام باشراحيل رئيس تحرير صحيفة الأيام ونجليه هاني ومحمد لمدة عشرين يوماً من قبل النيابة الجزائية المتخصصة بعدن لاستكمال التحقيق بشأن التهم الموجهة لهم من النيابة على خلفية حادثة الأيام وإطلاق النار بين حراسة الأيام وقوات الأمن بعد أن كانوا موقوفين لمدة شهر وانتهت المدة ، وتعكس هذه الحالة (5،56%) من النسبة العامة للاعتقالات في الجدول (3) .

جدول رقم (3) يوضح عدد حالات الاعتقال التي تعرض لها الصحفيون خلال لعام 2010م

الجهة / العدد / النسبة										الإجمالي	
قوات الأمن		الأمن السياسي		البحث الجنائي		شيخ		النيابة الجزائية			
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١١	٦١.١١ %	٤	%٢٢.٢٢	١	%٥.٥٦	١	%٥.٥٦	١	%٥.٥٦	١٨	%١٠٠

(ملاحظة : نسبة الخطأ المعياري في النسبة العامة للجدول (٣) ٠.٠١% تمثل في واحدة من نسبة ٥.٥٦%)

مخطط رقم (10) يوضح عدد حالات الاعتقال التي تعرض لها الصحفيون خلال لعام 2010م

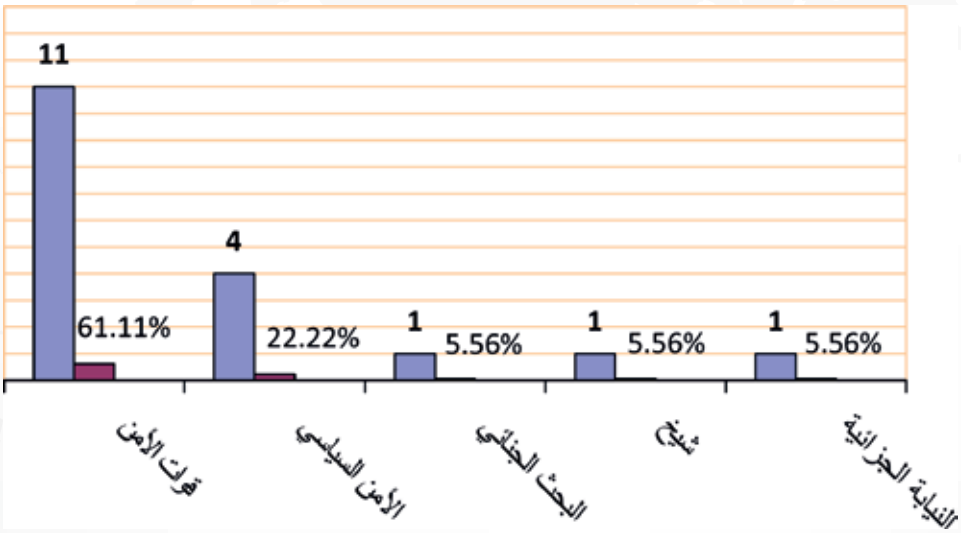

٣- منع صحفيين من ممارسة أعمالهم

تبين المؤشرات العددية والنسبية في الجدول (4) أن انتهاكات المنع التي تعرض لها الصحفيين خلال 2010م المتمثلة في منعهم من ممارسة أعمالهم الصحفية بلغت 18 حالة ونسبة (8.61%) من إجمالي عام الحالات في الجدول (1) والمقدرة 209 حالة .

وتوضح معطيات التقرير أن الجهات المتسببة في هذه الواقعة (المنع) أكثر من جهة، يمكن تفصيل ذلك كما يلي:

- منع من قبل جهات أمنية:

تمثل هذه الحالات عدد (14 حالة) من إجمالي حالات المنع وبما نسبته (77.78%) من النسبة العامة التي يفندها الجدول رقم (4) ، وتتوزع وفق التقرير كالتالي :

الحالة الأولى: قيام أفراد الأمن في المحكمة الجزائية (محكمة أمن الدولة) بمنع مجلس نقابة الصحفيين وبعض الصحفيين من زيارة الصحفي محمد المقالح ودخول جلسات المحاكمة التي يحاكم فيها المقالح ، ولم يبرر أمن المحكمة أسباب هذا المنع .

الحالة الثانية: قيام أفراد الأمن في المحكمة الجزائية (محكمة أمن الدولة) بمنع مجموعة من الصحفيين من حضور وتصوير جلسات محاكمة الصحفيين صلاح السقلدي وفؤاد راشد.

الحالة الثالثة: قيام أفراد الحراسة في المحكمة الجزائية المتخصصة بمنع مجموعة من الصحفيين وممثلي منظمة العفو الدولية ونشطاء حقوق الإنسان من الدخول للمحكمة وحضور جلسات محاكمة الصحفي محمد المقالح التي عرضت فيها تسجيلات صوتية له سجلت في قرار اتهام النيابة له.

الحالة الرابعة: قيام الأجهزة الأمنية بصنعاء بمنع وسائل الإعلام المختلفة من تصوير إغلاق (قاعة درة الليالي) من قبل السلطات الأمنية، وصد القضاة من الدخول على خلفية توافد 200 قاضي من مختلف محافظات الجمهورية لعقد مؤتمرهم التأسيسي لناديهم القضائي.

الحالة الخامسة: منعت أجهزة الأمن مجموعة من الإعلاميين (صالح الصريمي- مراسل صحيفة الصحوة مع محاولة الاعتداء عليه، قناة سهيل المعارضة ، قناة السعيدة الأهلية ، وصحفيين آخرين) من تصوير الاعتصام الذي نظمته صحفيات بلا قيود وبعض منظمات المجتمع المدني وأصحاب المظالم.

الحالة السادسة: منعت حراسة مبنى محافظة تعز مراسل موقع التغيير نت الأهلي بتعز من المشاركة في المؤتمر الصحفي الذي دعت إليه قيادة المحافظة والمكرس لمناقشة تداعيات حادثة الانفجار الذي هز مدينة تعز في ظروف غامضة ، وتم أيضاً التلفظ على المراسل بألفاظ نابية والاعتداء عليه ، متهمين الموقع بالمشبوه ، وأنه يسيء للمحافظ ، وأن العاملين فيه مرتزقة .

الحالة السابعة: منعت قوات الأمن مجموعة من الصحفيين من تصوير اعتصام مجموعة من الأطباء والطلاب في كلية الطب بجامعة ذمار في ساحة الحرية بالعاصمة صنعاء ، ومصادرة مكبرات الصوت الخاصة بالاعتصام .

الحالة الثامنة: منعت قوات الأمن مجموعة من الصحفيين من تصوير الاعتصام الثالث والأربعين لمنظمة صحفيات بلا قيود من التضامن مع الصحف الموقوفة والصحفيين المعتقلين وأبناء الجعاشن المهجرين قسراً.

الحالة التاسعة: طرد أمن مجلس النواب الصحفيين من داخل المجلس بأوامر من نائب رئيس المجلس حمير الأحمر.

الحالة العاشرة: منع السلطات في محافظة تعز طاقم قناة سهيل المعارضة من تصوير مهرجان في المدينة دعا إليه المشترك للتنديد بالغلاء والمطالبة بإصلاح الأوضاع.

الحالة الحادية عشرة: منعت دورية للنجدة بمساعدة عناصر أمن بزي مدني مصور قناة الحرة من تصوير اعتصام لعشرات الصحفيين وأساتذة الجامعة ومحامين وناشطي الحركة الحقوقية في اليمن أمام مكتب النائب العام بصنعاء ، تضامناً مع الصحفي عبد الإله حيدر ، ورسام الكاريكاتير كمال شرف المعتقلين لدى جهاز الأمن القومي، وكذا محاولتهم – الأمن- مصادرة كاميرا التصوير.

الحالة الثانية عشرة: منع رجال الأمن عشرات الصحفيين والناشطين الحقوقيين من التوجه إلى دار الرئاسة بصنعاء لتنفيذ وقفة احتجاجية وتسليم رسالة لرئيس الجمهورية احتجاجاً على اعتقال الأمن القومي للصحفي عبد الإله شائع، ورسام الكاريكاتير كمال شرف.

الحالة الثالثة عشرة: بتوجيهات من عميد كلية الإعلام أحمد العجل منع أمن جامعة صنعاء قناة سهيل المعارضة من تصوير اعتصام لطلاب الإعلام على خلفية مطالبة رئيس جامعة صنعاء بحل مشكلتهم مع العجل الذي رفض ويرفض حل المشكلة.

الحالة الرابعة عشرة: منع قوات الأمن قناة سهيل المعارضة في تصوير حادثة مقتل المواطن توفيق العزي الذي قتل في الحديدة مع زوجته وطفلته لأسباب مجهولة.

- منع من قبل جهات أخرى:

الحالة الأولى: منع قناة من تغطية فعالية وذلك بإقدام القناة الرسمية (الثانية) على كسر شعار قناة السعيدة، بدون أية أسباب.

الحالة الثانية: منع رئيس جامعة صنعاء خالد طميم الصحفيين من تصوير لقاء نقابة العاملين بالجامعة لمعرفة مدى الاستجابة لمطالب الإضراب الجزئي الذي قاموا به.

الحالة الثالثة: قيام مجموعة مسلحة بقيادة عضو مجلس محلي بمنع الصحفيين من دخول جلسة النطق في قضية وكذا تهديدهم الصحفيين بالقتل في حال تناولوا القضية بالنشر.

الحالة الرابعة: منع جماعة الحوثي لمجموعة من الصحفيين من تغطية نتائج قتال الجماعة مع رجال القبائل المدعومين من الجيش.

وتمثل هذه الحالات الـ (4) ما نسبته (22،22%) من إجمالي النسبة العامة لحالات المنع في الجدول (4) .

جدول رقم (4) يبين حالات منع الصحفيين من ممارسة أعمالهم خلال 2010م .

الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة				الإجمالي	
	سلطات أمنية		أخرون			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
منع صحفيين من ممارسة أعمالهم	١٤	%٧٧.٧٨	٤	%٢٢.٢٢	١٨	%١٠٠

مخطط رقم (11) يبين حالات منع الصحفيين من ممارسة أعمالهم خلال 2010م .

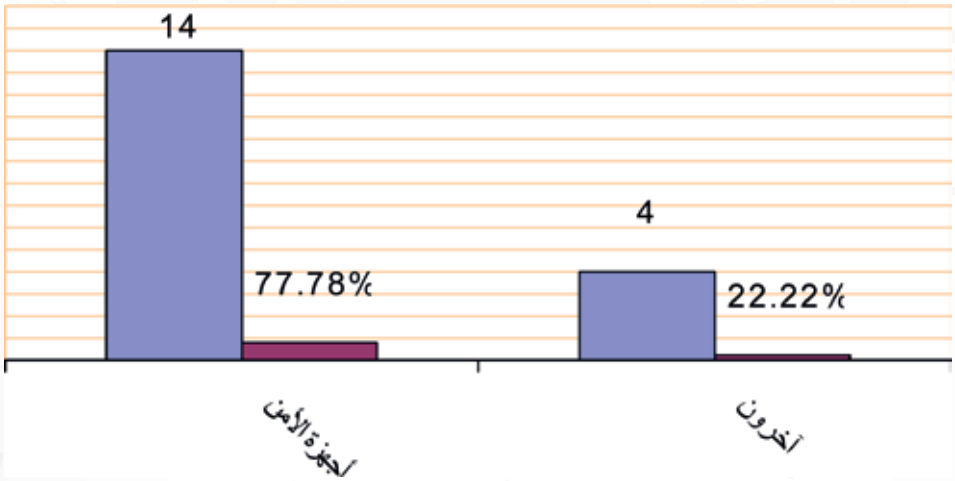

٤ - الاستدعاء والتحقيق والقبض القهري

يتضح من الجدول (5) أن حالات الاستدعاء والتحقيق والقبض القهري التي تعرض لها الصحفيون تمثل 15 حالة تعكس نسبة (7،18%) من الإجمالي العام للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2010م والتي تشمل 209 حالة كما يفندها الجدول رقم (1) .

وتمثلت هذه الوقائع في المثول والتحقيق أمام النيابات المختلفة، 9 حالات من إجمالي الاستدعاءات والتحقيقات. و 4 حالات أمر قبض قهري صادر من محكمة الصحافة والمطبوعات، و(1) حالة استدعاء من قبل إدارة البحث الجنائي، و(1) حالة تمثلت بإحالة هيئة تحرير صحيفة الثقافية للتحقيق من قبل رئيس مجلس إدارة مؤسسة الجمهورية.

ويمكن توضيح حالات الاستدعاءات تلك والخلفيات التي جاءت عليها كما يلي:

1 - الاستدعاءات والتحقيق من قبل النيابة:

توزعت حالات التحقيق أمام النيابات على النحو التالي:

- الاستدعاء والتحقيق من قبل نيابة الصحافة والمطبوعات :

بلغت الاستدعاءات والتحقيقات أمامها 5 حالات من إجمالي الحالات الـ15 في الجدول (5) ويعكس هذا العدد ما نسبته (33،33%) من النسبة العامة للاستدعاءات والتحقيقات في الجدول.

وكما ورد في التقرير فإن خلفيات الاستدعاء والتحقيقات جاءت بسبب مقالات ومواضيع نشرها الصحفيون وجدت فيها الجهات المحققة تهماً تستوجب التحقيق واختلفت تلك التهم في منسوبها كما يلي :

الحالة الأولى : استدعاء للصحفيين (بشير السيد – صحفية النداء ، هلال الجمرة – النداء ، فكري قاسم – رئيس تحرير صحيفة حديث المدينة ، عبد العزيز المجيدي – صحفي ، عبدالملك - صحفي) لأخذ أقوالهم في القضية المرفوعة ضدهم من وزارة الدفاع بتهمة نشر أسرار عسكرية وتشويه المؤسسة العسكرية .

الحالة الثانية : استدعاء الصحفي باسم الشعبي – رئيس تحرير أخبار عدن للمثول أمامها للتحقيق في الشكوى المرفوعة ضده من قبل محافظ عدن عدنان الجفري ونائبه عبد الكريم شايف ، على خلفية نشر الصحيفة خبراً عن خلافات بين الجفري ونائبه .

الحالة الثالثة : مثول الصحفيان محمد اليوسفي رئيس تحرير صحيفة الصحوة وسمير حسن مراسل الصحيفة بعدن أمام النيابة للتحقيق معهما بناءً على دعوى رفعها محافظ محافظة عدن ونائبه على خلفية تقرير صحفي تناولته الصحيفة بشأن الخلاف بينهما ووجهت لهما تهمة نشر أخبار كاذبة بهدف خلف البلبلة وإثارة النعرات المناطقية وروح الشقاق ومحاولة زرع الانتقام وتأجيج الفتنة بين أوساط المواطنين والقراء .

الحالة الرابعة : استدعاء الصحفي عبد الواسع النخلاني رئيس تحرير صحيفة رأي التابعة لحزب الرابطة ، للتحقيق معه حول نشر الصحيفة موضوعاً انتقدت فيه أداء المرافق الحكومية في محافظة ريمة .

الحالة الخامسة : مثول الصحفي أبو بكر باذيب رئيس تحرير صحيفة الثوري والمحرر بالصحيفة فتحي أبو النصر للرد على الشكوى المرفوعة ضدهما من قبل شيخ الجعاشن محمد أحمد منصور الذي أدعى أمام النيابة أن الصحيفة أهانته وشهرت به وأساءت إليه بشأن ما تناوله أبو النصر عن مأساة ومعاناة مهجري الجعاشن .

- الاستدعاء والتحقيق من قبل النيابة الجزائية :

بلغت الاستدعاءات والتحقيقات أمامها 4 حالات من إجمالي الحالات الـ15 في الجدول (5) ويعكس هذا العدد ما نسبته (26،67%) من النسبة العامة للاستدعاءات والتحقيقات في الجدول.

وكما ورد في التقرير فإن خلفيات الاستدعاء والتحقيقات جاءت بسبب مقالات ومواضيع نشرها الصحفيون وجدت فيها الجهات المحققة تهماً تستوجب التحقيق واختلفت تلك التهم في منسوبها كما يلي :

الحالة الأولى : مواصلة التحقيق مع هشام باشراحيل رئيس تحرير صحيفة الأيام الموقوفة ونجليه هاني ومحمد ، على ذمة قضية صحيفة الأيام وملابسات الحادثة التي وقعت أمام مقر الصحيفة بداية العام .

الحالة الثانية : إحالة الصحفي عوض كشميم رئيس تحرير موقع حضرموت برس إلى النيابة الجزائية في مدينة المكلا محافظة حضرموت للتحقيق معه بتهمة المساس بالوحدة وإثارة النعرات الطائفية والمناطقية .

الحالة الثالثة : استدعاء الصحفي محمد المقالح صحفي في موقع الاشتراكي نت للمثول أمام المحكمة الجزائية لمحاكمته بتهمة إهانة رئيس الجمهورية .

الحالة الرابعة : مثول الصحفيان غمدان أبو علي مراسل مأرب برس وفؤاد العوسجي أمام النيابة في الحديدة لسماع أقوالهما في الشكوى المرفوعة ضدهما من قبل شركة صرح سبأ السكنية على خلفية قضايا نشر .

2- الاستدعاء من قبل محكمة الصحافة :

تتمثل بـ 4 حالات أمر قبض قهري صادرة من محكمة الصحافة والمطبوعات بحق صحفيين ، وتشكل هذه الحالات ما نسبته (26،67%) من النسب العامة للاستدعاءات في الجدول رقم (5) ، وتتوزع وفق التقرير كالتالي :

الحالة الأولى : بحق نبيل الصوفي- رئيس تحرير موقع نيوز يمن، بحجة غيابه عن حضور جلسات المحكمة في الدعوى المرفوعة من قبل القاضي عبدالكريم العرشي على خلفية نشر الموقع خبراً عن اعتصام بالقبيطة للمطالبة بإقالته من محكمة القبيطة والتي اعتبرها القاضي العرشي إساءة له.

الحالة الثانية: بحق الصحفيان أحمد سعيد ناصر – مدير تحرير صحيفة الوحدوي المعارضة، ومعاذ المقطري – صحفي، على خلفية القضية المرفوعة ضدهما من قائد معسكر العرقوب التابع للحرس الجمهوري والتي اتهم فيها الصحفيين بالإساءة للمؤسسة العسكرية.

الحالة الثالثة: الأمر القهري بحق نبيل الصوفي - رئيس تحرير موقع نيوز يمن الأهلي، والذي جاء أيضاً على ذات الخلفية السابقة (في الأمر القهري الأول) وهي القضية المرفوعة ضده من قبل القاضي العرشي لنشره خبراً عن أهالي القبيطة يطالبون بإقالته.

الحالة الرابعة: يتمثل في الأمر القهري الصادر من قبل محكمة الصحافة والمطبوعات بحق الصحفي عبدالله الخولاني- رئيس تحرير صحيفة الوحدوي المعارضة، على خلفية قضية نشر مرفوعة من قبل العميد علي حسن الشاطر – مدير دائرة التوجيه المعنوي.

3 - استدعاء من قبل إدارة البحث الجنائي:

الحالات التي جاءت على هذه الصورة هي (1) حالة ، تمثلت في استدعاء إدارة البحث الجنائي للصحفي باسم الشعبي- رئيس تحرير صحيفة أخبار عدن الأهلية ، للتحقيق معه على خلفية نشر الصحيفة خبر حول خلافات شخصية بين محافظ عدن عدنان الجفري وأمين عام المجلس المحلي بعدن عبدالكريم شايف.

وتمثل هذه الحالة نسبة (6،67%) من النسبة العامة للاستدعاءات والتحقيقات.

4 - إحالة للتحقيق من جهة العمل:

حالة واحدة تمثلت بإحالة رئيس مجلس مؤسسة الجمهورية الرسمية للصحافة والطباعة هيئة تحرير صحيفة الثقافية للتحقيق على خلفية نشرها مقالاً للكاتب حميد عقبي تناول فيه الفيلم المصري حين ميسرة ، وتعرض فيه للشذوذ الجنسي ، وجاء هذا التحقيق على خلفية الحملة التي قادها نواب في البرلمان على المقال المنشور وطلبهم لرئاسة المجلس إحالة الثقافية -الصحيفة- إلى لجنة الإعلام في المجلس، للتحقيق معها بتهمة دعوتها لسن قوانين تبيح (مثلية الجنس).

وتمثل هذه الحالة ما نسبته (6،67%) من النسبة العامة للاستدعاءات والتحقيقات التي يشملها الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) يبين حالات التحقيق والاستدعاء للعام 2010م

الحالة	نيابة الصحافة والمطبوعات		النيابة الجزائية		محكمة الصحافة		إدارة البحث		جهة عمل		الاجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
تحقيق واستدعاء	٥	%٣٣,٣٣	٤	%٢٦,٦٧	٤	%٢٦,٦٧	١	%٦,٦٧	١	%٦,٦٧	١٥	%١٠٠

(ملاحظة : نسبة الخطأ المعياري في النسبة العامة للجدول (٥) ٠،٠١ % بعد تقريبها)

مخطط رقم (12) يبين حالات التحقيق والاستدعاء للعام 2010م

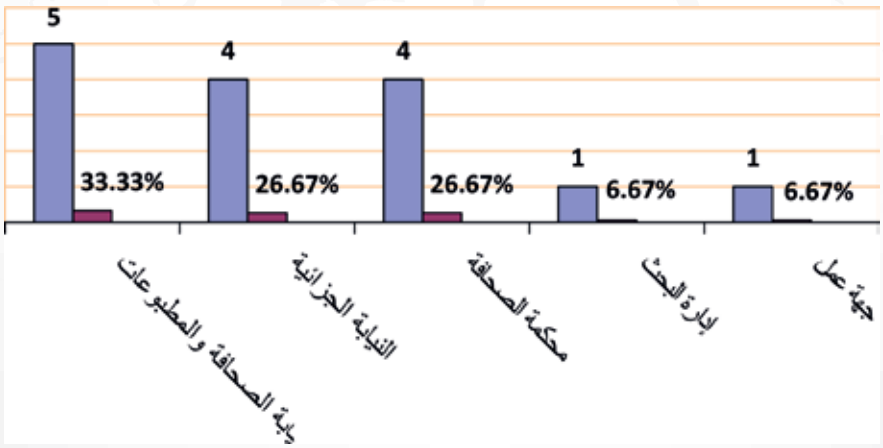

بالنظر إلى الجدول (6) والمتضمن الصور العددية والنسبية لحالات الحجب والقرصنة التي تعرضت لها مواقع الصحف في عام 2010م ، نجد أن نسبة الصحف التي تعرضت لهذا الانتهاك تصل إلى (6،70%) وتعكس عددياً 14 حالة من إجمالي عام الانتهاكات في الجدول (1) البالغة (209) حالة .

- قرصنة من قبل أطراف مجهولة : تمثلت في تسع حالات :-

الحالة الأولى : تعرض موقع الأمة نت للقرصنة من قبل مجهولين ما أدى إلى تعطيل روابطه الخاصة بالتحرير والمواد الصحفية .

الحالة الثانية : اخترق القراصنة موقع صحيفة الوسط الأهلية ودمروا محتوياته .

الحالة الثالثة : اخترق مجهولون موقع مأرب برس وغيروا كلمة المرور الخاصة بالدخول إلى شاشة التحكم في الموقع والتحميل للمواضيع .

الحالة الرابعة : تعرض موقع نيوز يمن لمحاولة اختراق توقف على إثر هذا الاختراق والقرصنة عملية تحديثه .

الحالة

الحالة الخامسة : تعرض موقع شمر برس لعملية استنساخ وقرصنة وسطو من أجل التشويش عليه .

الحالة السادسة : تعرضت مواقع صحفيات بلا قيود ، مأرب برس ، منظمة هود ، الوحدوي نت ، الاشتراكي نت ، لعملية اختراق تسبب في توقفها عن تحديث الأخبار وتعرضت الشركة المستضيفة للمواقع (رواسي) لعملية قرصنة أدت إلى توقف هذه المواقع .

الحالة السابعة : تعرض الموقع الإلكتروني للاتحاد اليمني لكرة القدم لعملية قرصنة واختراق أدى إلى تعطيله بالكامل وتوقفه عن العمل .

الحالة الثامنة : تعرض موقع الشورى نت لعملية قرصنة .

الحالة التاسعة : تعرض موقع وشبكة المستقلة للقرصنة والسطو على الدومين الرئيسي للموقع وإنهاء كافة إعداد صحيفة المستقلة عن طريق انتحال شخصية مالك الموقع والتواصل مع الشركة المستضيفة ، وأدعى قراصنة يطلقون على أنفسهم قراصنة غزة عبر بيان لهم غطى واجهة الموقع مصحوباً بتسجيل منسوب لأسامة بن لادن مسؤوليتهم عن الاختراق .

وتشكل هذه الحالات ما نسبته 64،29% من إجمالي نسب الحجب والقرصنة التي تضمنها الجدول (6) .

- قرصنة من قبل جهات رسمية : تمثلت في أربع حالات :-

الحالة الأولى : تعرض موقع المصدر أون لاين لحجب قصري عن متصفحيه داخل اليمن من قبل وزارة الاتصالات

الحالة الثانية : تعرض لها موقع المصدر أون لاين للحجب للمرة الثالثة بعد 24 ساعة فقط من الإعلان عن تدشين الرابط الجديد من قبل شركة يمن نت دون إبداء الأسباب .

الحالة الثالثة : اختراق جهة رسمية لموقع الإصلاح نت واختراق البريد الالكتروني الخاص به.

الحالة الرابعة : حجبت شركة يمن نت صفحة تحرير الأخبار والكتابات في موقع البيضاء أون لاين دون أسباب واضحة .

وتمثل هذه الحالات ما نسبته (28،57%) من إجمالي النسب في الجدول (6) .

- قرصنة من قبل مجهولين : تمثلت في حالة واحدة :-

أقدم مجهولون يسمون أنفسهم (يمنيون وحدويون) على اختراق وتدمير موقع عدن برس الذي يبث من لندن ويديره الصحفي لطفي شطاره .

وتمثل هذه الحالة ما نسبته (7،14%) من إجمالي نسب الجدول (6) .

جدول رقم (6) يبين حالات الحجب والقرصنة التي تعرضت لها المواقع الإلكترونية خلال 2010م .

الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة						الاجمالي	
	مجهولون		جهات رسمية		من أسمو أنفسهم يمنيون وحدويون			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
حجب وقرصنة	٩	%٦٤,٢٩	٤	%٢٨,٥٧	١	%٧,١٤	١٤	%١٠٠

مخطط رقم (13) يبين حالات الحجب والقرصنة التي تعرضت لها المواقع الإلكترونية خلال 2010م .

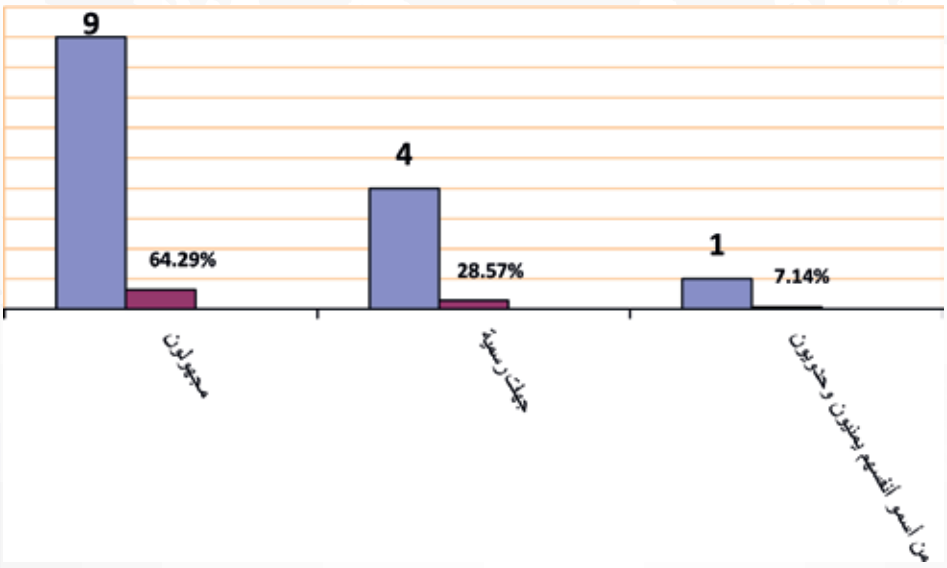

٦ - أحكام صادرة ضد الصحفيين والصحف

يشير الجدول (7) إلى صدور 13 حكماً ضد الصحفيين والصحف خلال 2010م ويمثل هذا العدد (6.22%) من إجمالي حالات الانتهاك في الجدول العام للانتهاكات البالغة 209 حالة .

وبناءً على معطيات التقرير فإن هذه الأحكام جميعها أصدرتها محكمة الصحافة والمطبوعات، وقامت على مصوغات اتهام بصور مختلفة، وتعددت صور الأحكام الصادرة في مفادة منطوقها في نسبة الحالات ، وذلك كما يلي :

• الصورة الأولى: سجن مع النفاذ ثلاث حالات وتشكل نسبة 23.07% من النسب العامة لجدول الأحكام رقم (7) وتتوزع هذه الحالات كما يلي :

- سجن مع النفاذ ومنع من الكتابة (حالتين) ، وجاءت هذه الأحكام بعد محاكمات على خلفية تشويه وتشهير بمسؤول بالنسبة للحالة الأولى، أما الحالة الثانية فكانت بتهمة المساس بالعقيد الإسلامية.

• سجن مع النفاذ: حالة واحدة ، وجاء صدور الحكم بعد محاكمة بتهمة الإساءة لرئيس الجمهورية.

• الصورة الثانية: سجن مع وقف التنفيذ وتتمثل بحالتين :

جاء فيهما سبب الحكم بسبب مقالات تمس بالوحدة الوطنية وتثير النعرات الطائفية ، وتمثل هاتين الحالتين من (15.38%) إجمالي حالات الأحكام .

• الصورة الثالثة : سجن مع وقت التنفيذ وتغريم مالي :

حالة واحدة صدر الحكم بشأنها على صحفي بتهمة إهانة القضاء وتعكس هذه الحالة (7.69%).

• الصورة الثالثة: تغريم مالي:

وتمثل هذه الصورة 6 حالات من إجمالي جدول الأحكام وتعكس نسبة (46.15%) وتأتي هذه الحالات على الصور التالية:

- حالة واحدة صدور الحكم فيها على صحفي بغرامة مالية بمبلغ عشرة آلاف ريال بتهمة تشويه سمعة وزارة الأوقاف بسبب نشر مقالة تتناول الفساد فيها.

- حالة واحدة صدر الحكم فيها على صحفي بغرامة مالية بمبلغ عشرة آلاف ريال بتهمة الكتابة عن محاكمة عسكرية (الخاصة بمحاكمة المتهم بقتل الرائد عبده دوبله لتعيينه بدلاً عنه مندوباً مالياً للواء التاسع عشر مشاه بمنطقة البقع الحدودية بمحافظة صعدة).

- ثلاث حالات، صدر الحكم فيها على كل حالة بسبب الإساءة والتشهير وتتوزع كما يلي :

- صدور حكم بتغريم صحيفة بمبلغ عشرة آلاف ريال للخزينة العامة وخمسون ألف ريال لصاحب جمعية المشقني السكنية، على خلفية نشر الصحفية خبر عن الجمعيات السكنية الوهمية، وبحسب الرد فإن الصحيفة كانت قد نشرت رداً مقدم من المشقني.

- صدور حكم بتغريم صحيفة بمبلغ عشرة آلاف ريال للخزينة العامة، وخمسون ألف ريال للهيئة العليا للأدوية ومثلها خمسون ألف ريال لشركة السقاف للأدوية على خلفية نشر الصحفية خيراً تناول الهيئة والشركة اعتبر أنه إساءة لهما.

- صدر حكم بتغريم صحفيان مبلغ خمسون ألف ريال مناصفة بينهما، عشرون ألف ريال حقًا عاماً وثلاثون ألف ريال لمدير عام مؤسسة الميثاق على خلفية نشر مقال عن المذكور اعتبرت فيه المحكمة إساءة وتشهير.

• الصورة الرابعة: منع الكتابة تمثلت بحالة واحدة أصدر فيها حكماً بمنع صحفيان من الكتابة : وتعكس هذه الحالة (7،70%) من نسبة الأحكام في الجدول (7) .

جدول رقم (7) يبين الأحكام الصادرة ضد الصحف والصحفيين خلال 2010م .

الحالة / الواقعة	محكمة الصحافة	
	العدد	النسبة
تغريم مالي	٦	%٤٦.١٥
سجن مع النفاذ	٣	%٢٣.٠٧
سجن مع وقف التنفيذ	٢	%١٥.٣٨
سجن مع وقف التنفيذ والتغريم المالي	١	%٧.٧٠
منع من الكتابة	١	%٧.٧٠
الاجمالي	١٣	%١٠٠

مخطط رقم (14) يبين الأحكام الصادرة ضد الصحف والصحفيين خلال 2010م .

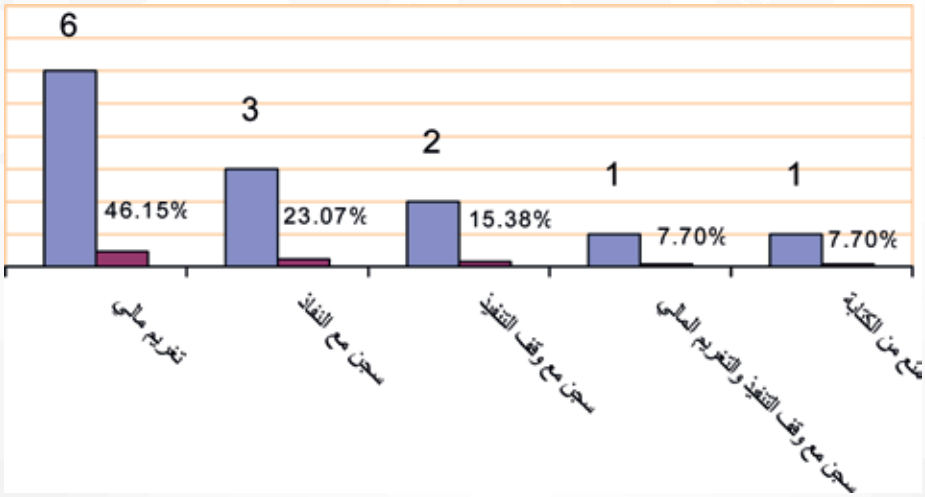

٧ - احتجاز صحفيين

يُظهر الجدول (8) أن حالات الاحتجاز والتي تعرض لها الصحفيون والصحف خلال العام 2010م بلغت عدد (11 حالة) ونسبة (5.26%) من إجمالي الانتهاكات خلال العام 2010م المتمثلة بـ 209 حالة .

ويشير التقرير أن حالات الاحتجاز تلك تمت كلها من قبل الجهات الأمنية والعسكرية بمختلف مسمياتها.. وذلك حسب التفصيل الآتي:

- الصورة الأولى: الاحتجاز من قبل أجهزة الأمن المركزي تمثلت بست حالات في:

- الحالة الأولى: احتجاز أطقم عسكرية للصحافي خالد المهدي مراسل وكالة الأنباء الألمانية ومصورو وكالة رويترز، أثناء قيامه بتصوير نقطة أمنية تقوم بالتفتيش في مداخل أمانة العاصمة .

- الحالة الثانية: احتجاز الصحافي عبد القوي شعلان مراس موقع نبأ نيوز خلال المواجهات التي اندلعت بين أفراد الأمن وجماعة إسلامية وصادرت كاميرته واقتادته إلى إدارة أمن مديرية القاهرة م/تعز .

- الحالة الثالثة: احتجاز إحدى النقاط الأمنية في رداع م/ البيضاء لمراسل قناة سهيل المعارضة، ومصادرة كاميرته والتحقيق معه لأكثر من ثلاث ساعات على خلفية تصوير مشاركته في مهرجان للمشترك في المحافظة .

- الحالة الرابعة: احتجاز نقطة دار سعد م/ عدن لمجموعة من الصحفيين (باسم الشعبي رئيس تحرير أخبار عدن الأهلية، فواز منصر - سكرتير التحرير، نبيل سبيع – صحفي، بشير السيد – سكرتير تحرير صحفية النداء) على إثر محاولتهم الالتقاء بالمواطنين المعتصمين بسبب الانقطاعات المتكررة للكهرباء .

- الحالة الخامسة: احتجاز القوات الأمنية للصحفي صبري بن مخاشن – رئيس تحرير صحفية المحرر، وإيداعه أحد السجون بأوامر من مدير أمن محافظة حضرموت والتحقيق معه دون توجيه أي تهمة .

- الحالة السادسة: احتجاز نقطة أمنية خارج مدينة زنجبار م/ أبين لطاقم الجزيرة (أحمد الشلفي - مراسل الجزيرة صنعاء، فضل مبارك - مراسل الجزيرة عدن، سمير النمري – مصور القناة، وسائق السيارة) أثناء عودتهم من تغطية إعلامية تتعلق بخليجي عشرين وتم تفتيشهم من قبل النقطة وأخذ هواتفهم واستعراض الأشرطة التسجيلية، على خلفية أوامر صادرة من قبل الاستخبارات العسكرية وأحد المسؤولين الكبار في وزارة الداخلية .

وتمثلت هذه الحالات الست ما نسبته 54.55% من إجمالي نسب الاحتجاز .

- الصورة الثانية: حالات الاحتجاز من الشرطة:

وتتمثل هذه الصورة بحالة واحدة (1) هي احتجاز شرطة خور مكسر للصحفي باسم الشعبي – رئيس تحرير صحيفة عدن فور خروجه مباشرة من اعتصام تضامني نظمه فرع نقابة الصحفيين بعدن مع الصحفي وائل القباطي. وتعكس هذه الحالة (9.09%) من نسب حالات الاحتجاز.

- الصورة الثالثة: حالات الاحتجاز من قبل الأمن السياسي:

وتتمثل بحالة واحدة (1) هي احتجاز الكاتب الصحفي **محمد المقرمي في محافظة إب على** خلفية مقال صحفي **نشره في صحيفة** الديار وتم التحقيق معه **بتهمة الانفصال** ، وتعكس هذه **الحالة** (9.09%) **من** السب **العامة للاحتجاز** .

- الصورة **الرابعة: حالات الاحتجاز من قبل الأمن القومي:**

تتمثل هذه الصورة بحالة واحدة في **احتجاز الأمن القومي للصحفي عبد الولي** المذابي مدير تحرير صحيفة الميثاق التابعة للمؤتمر الشعبي العام الحاكم الذي تم احتجازه في مطار صنعاء أثناء عودته من القاهرة من أحد ضباط الأمن القومي وتعرض للتهجم والتعنت في معاملته والتهديد بمنعه من دخول صنعاء وصولاً إلى التهديد بسحب جوازه وحبسه ، وتشكل هذه الحالة (9.09%) من السب العامة للاحتجاز .

- الصورة الخامسة: حالات الاحتجاز من قبل عناصر الجيش:

تتمثل هذه الصورة بحالة واحدة (1) هي احتجاز خمسة وعشرين صحفياً من مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية من قبل عناصر الجيش في الجبل الأسود بمنطقة حرف سفيان بعمران أثناء توجههم لحضور مؤتمر السلام الذي دعا إليه فارس مناع بمحافظة صعدة ، وتشكل هذه الحالة (9.09%) من السب العامة للاحتجاز .

- الصورة السادسة: حالات الاحتجاز من قبل نيابة الصحافة والمطبوعات وتتمثل هذه الصورة بحالة احتجاز (1) حالة واحدة قامت بها نيابة الصحافة للصحفي حسين اللسواس، بناءاً على قرار قاضي رئيس محكمة الصحافة بحجة تأخره عن حضور جلستي المحاكمة في القضيتين المرفوعتين ضده من قبل محافظ محافظة البيضاء ونائب رئيس اتحاد كرة القدم ، وتشكل هذه الحالة (9.09%) من السب العامة للاحتجاز .

جدول رقم (8) يبين حالات الاحتجاز التي تعرض لها الصحفيين خلال العام 2010م

الجهة المنتهكة	الأمن المركزي	الشرطة	الأمن السياسي	الأمن القومي	الجيش	نيابة الصحافة	الإجمالي
العدد	٦	١	١	١	١	١	١١
النسبة	٥٤.٥٥%	%٩.٠٩	%٩.٠٩	%٩.٠٩	%٩.٠٩	%٩.٠٩	%١٠٠

مخطط رقم (15) يبين حالات الاحتجاز التي تعرض لها الصحفيين خلال العام 2010م

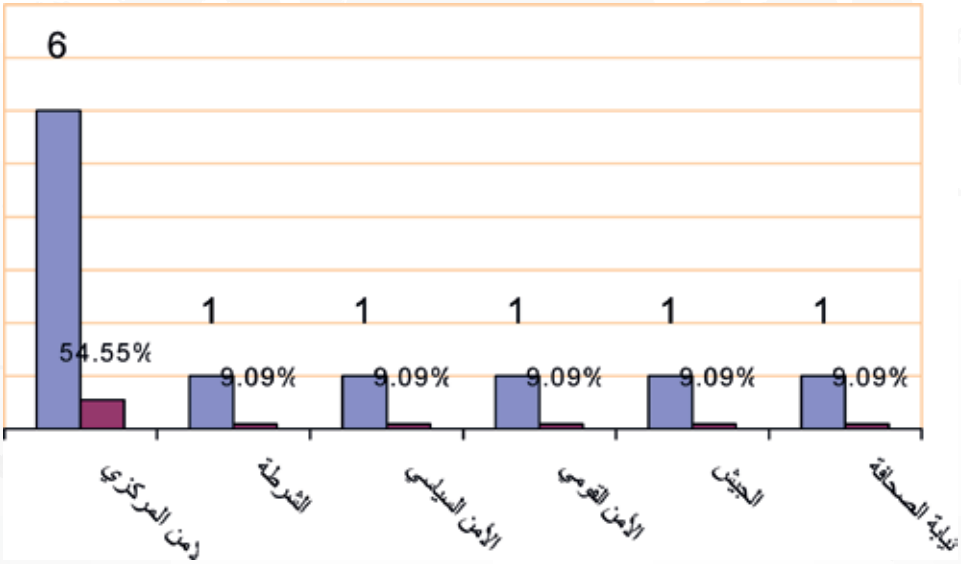

٨ - التهديد بالضرب والألفاظ النابية

يشير الجدول رقم (9) إلى أن عدد حالات التهديد بالضرب والألفاظ النابية التي تعرض لها الصحفيون بلغت (10) حالات انتهاك من أجمالي الانتهاكات الواردة في الجدول العام وشكلت ما نسبته (4.78%) وتوزعت كالتالي:

- مدراء ورجال الأمن : وتمثلت في ثلاث حالات : -

الحالة الأولى: تعرض نائب رئيس تحرير صحيفة القاهرة عبد الواسع راجح للتهجم والتهديد من قبل مدير أمن محافظة حجة دون معرفة الأسباب.

الحالة الثانية: تلقي عادل البعوه المحرر في صحيفة 26 سبتمبر تهديداً ووعيداً بالضرب من قبل أمن مديرية السبعين عبر هاتف ثابت على خلفية تقديمه شكوى ضد أحد الأشخاص الذي ضرب أحد أقاربه ضرباً مبرحاً.

الحالة الثالثة : تعرض مراسل صحيفة أخبار اليوم في م/ إب عبد الوارث صالح النجري للتهديد بالضرب والملاحقة من قبل رجال الأمن في م/ إب على خلفية قضية نشر خبر حول خلاف نشب بين مسؤول أمني كبير في المحافظة وأحد أفراد البحث الجنائي في أحد الفنادق.

- مسؤولون : وتمثل ثلاث حالات :-

الحالة الأولى : تعرض الرئيس التنفيذي لمركز التأهيل وحماية الحريات الصحفية محمد صادق العديني للتهديد والوعيد من قبل العميد علي حسن الشاطر مدير التوجيه المعنوي ورئيس تحرير صحيفة 26 سبتمبر الناطقة بلسان الجيش وتهديد العاملين ونشطاء المركز على خلفية تناول المركز لانتهاكات الشاطر بحق الصحفيين العاملين في صحفية 26 سبتمبر منذ عقود من الزمن.

الحالة الثانية : تعرض حميد الطاهري مراسل صحيفة 26 سبتمبر في م/ إب للتهديد بإيذائه والإساءة إليه بألفاظ نابية من قبل أحد المسؤولين على خلفية متابعته لخبر إحالة مدير عام فرع هيئة الأراضي والسجل العقاري بإب على عبد الله السعيدي استند فيها إلى منطوق حكم محكمة الأموال العامة بالمحافظة.

الحالة الثالثة : تعرض حميد الطاهري مراسل صحيفة 26 سبتمبر في م/ إب للتهديد بالضرب من قبل بعض المسؤولين أثناء فعاليات المؤتمر الدولي السنوي عن علوم وتكنولوجيا البيئة على خلفية تناوله قضايا فساد مالي وإداري في محافظة إب.

- نافذون : وتمثل في حالتين :-

الحالة الأولى : تعرض الصحفي عبد العزيز الويز لملاحقة ومضايقة وتهديد بالضرب من قبل متنفذين في مدينة العدين بمحافظة إب على خلفية نشره قضايا فساد وتجاوزت في سوق العدين المركزي .

الحالة الثانية : تعرض رئيس تحرير مطوية وقفات للتهديد ومحاولة الاعتداء المتكررة عليه بالضرب من قبل نافذين على خلفية نشره مواد حقوقية في مطويته وهي صادرة من منطقة السياني م/ إب .

• **جنود السجن المركزي : تمثل في حالة واحدة :**

تعرضت لها الصحفية سامية الأغبري للتهديد والمضايقة والاستفزاز من قبل جنود في السجن المركزي على خلفية زيارتها لبعض الصحفيين السجناء في مركزي صنعاء.

• **مجهولون: تمثل في حالة واحدة :**

تعرض مدير إدارة الخدمات المصورة في وكالة الأنباء اليمنية سبأ محمد السياغي للتهديد من قبل شخص مجهول اتصل به من رقم خاص على خلفية المقابلة التي أجراها مع وزير الشباب والرياضة حمود عباد ونشرتها صحيفة السياسية الرسمية على إثر إخفاقات المنتخب اليمني في بطولة خليجي عشرين والذي وصف من طالبوه بالاستقالة بالمعتوهين.

جدول رقم (9) يوضح عدد حالات التهديد بالضرب والألفاظ النابية التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2010م

الجهة / العدد / النسبة											
مدراء ورجال أمن		المسؤولون		نافذون		جنود السجن المركزي		مجهولون		الإجمالي	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٣	%٣٠	٣	%٣٠	٢	%٢٠	١	%١٠	١	%١٠	١٠	%٧.٧٨

مخطط رقم (16) يوضح عدد حالات التهديد بالضرب والألفاظ النابية التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2010م

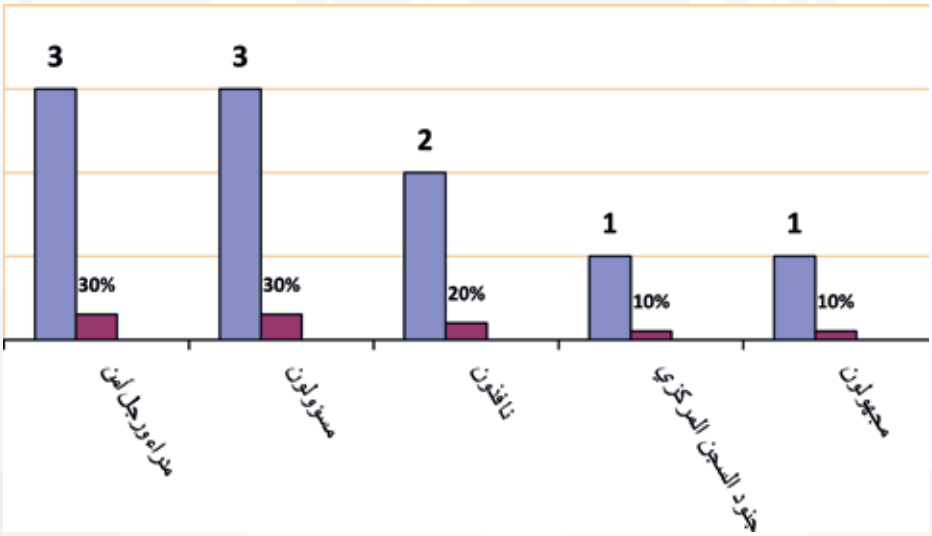

٩ - القتل والشروع في القتل

يظهر الجدول رقم (10) أن عدد حالات القتل والشروع في القتل بلغت (10) حالات تعرض لها الصحفيون من إجمالي عدد حالات الانتهاك الواردة في الجدول رقم (1) والبالغة (209) وتشكل هذه الحالات ما نسبته (4.78%) من النسبة العامة للجدول رقم (1) . تمثلت بحالة قتل واحدة تعرض لها الصحفي والكاتب محمد الربوعي في محافظة حجة على يد عصابة ذات سوابق جنائية كانت هددته أكثر من مرة بسبب كتاباته الصحفية عن فساد هذه العصابة ونشرها في مجلة تصدر في المحافظة وتشكل هذه الحالة ما نسبته (10%) من إجمالي حالات القتل والشروع في القتل المبينة في الجدول رقم (10) .

1 - شروع في القتل/ دهس بسيارة: تمثلت في :

تعرض (3) صحفيين لمحاولة شروع في القتل عن طريق محاولة دهسهم بسيارة:

الحالة الأولى: تعرض لها نقيب الصحفيين الأسبق عبد الباري طاهر في أحد شوارع العاصمة صنعاء (شارع حدة) على خلفية كتاباته وتصريحاته ومقابلاته التليفزيونية عن الأوضاع في اليمن من قبل مجهولين.

الحالة الثانية: تعرض لها الصحفي خالد دلاق عن طريق محاولة دهسه بسيارة كان يقودها مجهولون في أحد شوارع العاصمة صنعاء (منطقة حدة) تعرض على إثرها إلى إصابات بليغة في الرأس وكسر في الكتف نقل على إثرها إلى المستشفى دون معرفة الأسباب.

الحالة الثالثة: تعرض الصحفي دحان الشمري مراسل صحيفة الوحدوي المعارضة في محافظة حجة لمحاولة دهس بسيارة والشروع في القتل من قبل أحد الضباط أثناء توجهه إلى مدينة بني قيس بمحافظة حجة، ويأتي هذا الاعتداء بعد تهديدات من قبل نافذين بالمديرية على خلفية كتابته الصحفية الناقدة للأوضاع في المحافظة ، وتشكل هذه الحالات ما نسبته (30%) من إجمالي حالات القتل والشروع في القتل المبينة في الجدول رقم (10) .

2 - شروع في القتل/ إطلاق نار: تمثلت بـ :

تعرض صحفيون لمحاولة قتل والشروع فيه بإطلاق النار عليهم، ويظهر الجدول أن (5) محاولات شروع في القتل تعرض لها (تسعة صحفيون) تمثلت:

الحالة الأولى: تعرض الصحفيان محمد علي محسن وعبد الرحمن المحمدي لإطلاق نار عليهما من قبل مجهولين في محافظة الضالع دون معرفة الأسباب ، أصيبا على أثرها إصابات بليغة في مناطق مختلفة من جسميهما.

الحالة الثانية: تعرض رئيس تحرير صحيفة التفاصيل الأهلية محمد الجغماني لإطلاق نار أصيب على إثره في ساعده الأيسر من قبل مسلحين مجهولين لاذوا بالفرار على متن سيارة تحمل لوحة معدنية معروفة وهو الاعتداء الثاني الذي يتعرض له الجغماني خلال شهرين على خلفية قضايا نشر.

الحالة الثالثة: تعرض الصحفيان عبد الفتاح الربيعي وردفان الدبيس لإطلاق نار كثيف عليهما بإحدى النقاط الأمنية في محافظة الضالع وهما برفقة القيادي في الحراك الجنوبي شلال علي شايع من قبل مجهولين.

الحالة الرابعة: تعرض اثنين من طاقم قناة السعيدة في منطقة رداع محافظة البيضاء لإطلاق نار عليهما أثناء محاولتهما تغطية الاشتباكات الدائرة بين آل الناصري وآل مسعود في مديرية العرش في البيضاء.

الحالة الخامسة: تعرض الصحفي أنيس منصور مراسل صحيفة وموقع نيوز يمن في محافظة لحج لإطلاق نار من قبل أربعة مسلحين بينهم مسلح بلباس عسكري وهو على دراجة نارية كان يستقلها، أصيب على إثرها بجروح، ويأتي الاعتداء عليه بعد تلقيه اتصال للاستفسار عن تصوير مهرجان نظمه ما يسمى بالحراك الجنوبي بالحبيلين محافظة لحج بمناسبة ذكرى ثورة 14 أكتوبر، وجاء الاعتداء أثناء تصوير مواقع عسكرية استحدثت بمنطقة كرش على خلفية الأحداث التي تشهدها المدينة ، وتشكل هذه الحالات ما نسبته (50%) من إجمالي حالات القتل والشروع في القتل المبينة في الجدول رقم (10) .

3- شروع في القتل/ بآلة حادة:

وهي الحالة الوحيدة من العشر الحالات التي وردت في الجدول رقم (10) تعرض لها مراسل قناة ميتروبولس الهولندية مجيب حسن لمحاولة قتل بآلة حادة (جنبية) من قبل شخص مجهول حاول ابتزازه وتهديده ووصفه بالعميل لدولة أجنبية ، وتشكل هذه الحالات ما نسبته (10%) من إجمالي حالات القتل والشروع في القتل المبينة في الجدول رقم (10) .

جدول رقم (10) يوضح عدد ونسب القتل والشروع في القتل للصحفيين خلال العام 2010م

م	الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة						الإجمالي	
		مجهولون		عصابة مسلحة		معروفون			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	قتل	-	-	1	%10	-	-	1	%10
2	محاولة قتل دهس بسيارة	3	%30	-	-	-	-	3	%30
3	محاولة قتل بإطلاق النار	4	%40	-	-	1	%10	5	%50
4	محاولة قتل بآلة حادة (جنبية)	1	%10	-	-	-	-	1	%10
	الإجمالي	8	%80	1	%10	1	%10	10	%100

مخطط رقم (17) يوضح عدد ونسب القتل والشروع في القتل للصحفيين خلال العام 2010م (عصابة مسلحة)

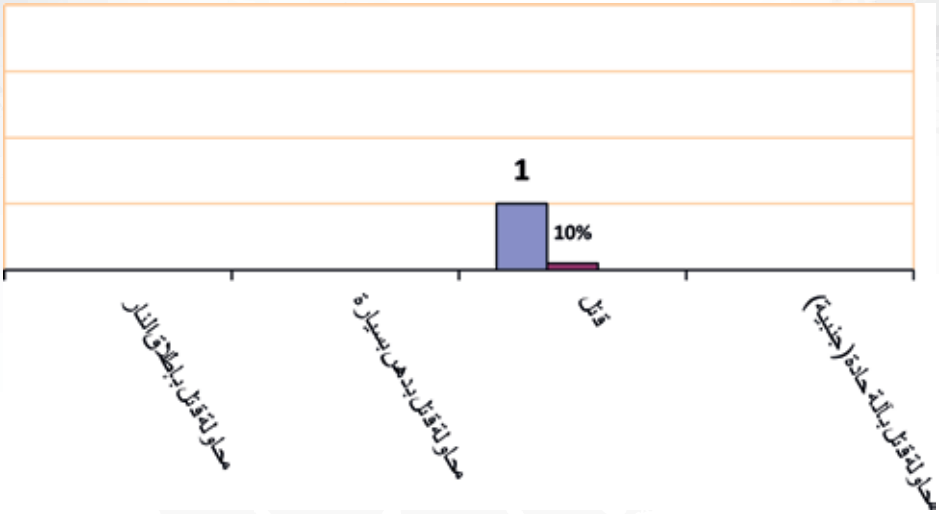

مخطط رقم (18) يوضح عدد ونسب القتل والشروع في القتل للصحفيين خلال العام 2010م (مجهولون)

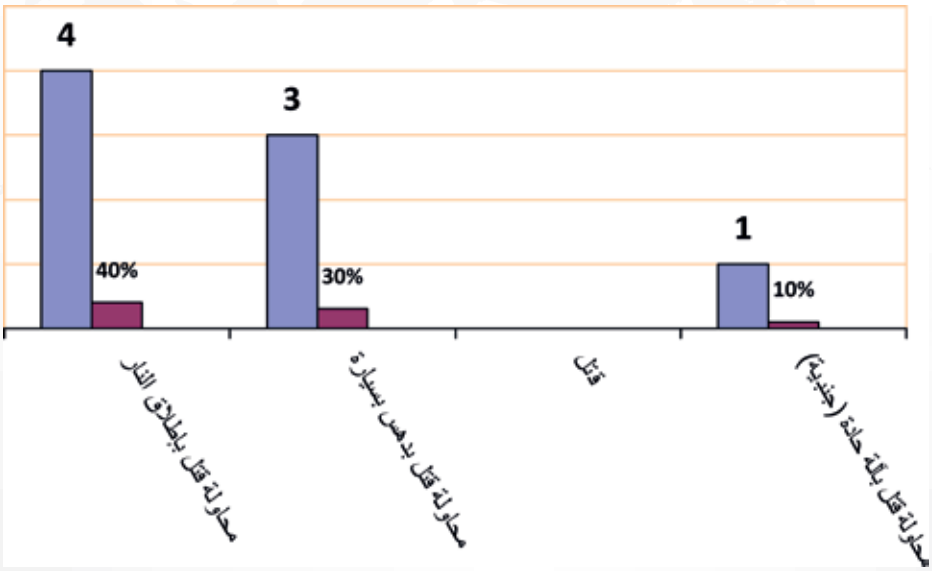

مخطط رقم (19) يوضح عدد ونسب القتل والشروع في القتل للصحفيين خلال العام 2010م
(عصابة معروفون)

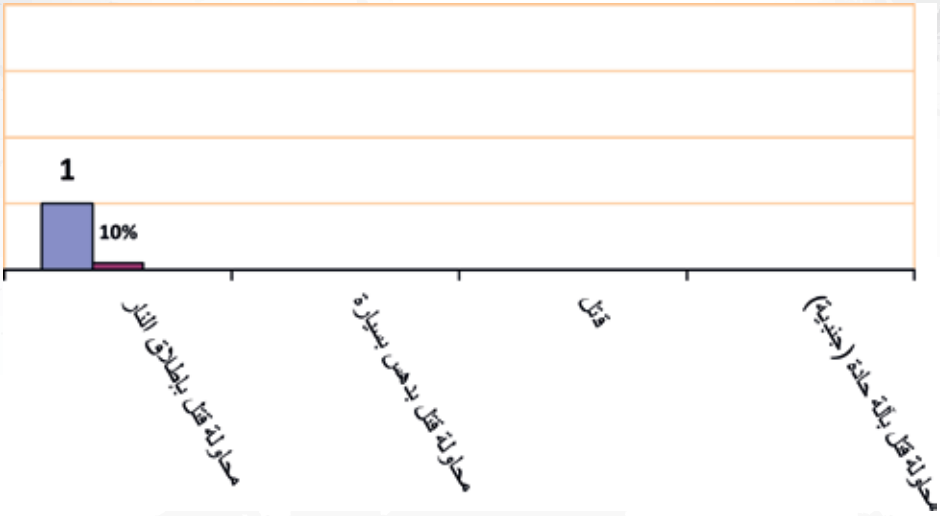

١. ١ – تهديد بالتصفية الجسدية

يتضح من بيانات الجدول العددية والنسبية أن عدد حالات التهديد بالتصفية الجسدية بلغت نسبة (10) حالات وبما يعكس نسبة (4.78%) من الإجمالي العام للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2010م المقيدة في الجدول(1).

وبحسب التقرير فإن هذه التهديدات كانت على عديد خلفيات، ومن جهات وأشخاص متعددة .. وتوزع هذه الحالات على الشكل التالي :

- تهديدات من قبل مسؤولين : وتتمثل في أربع حالات :

الحالة الأولى : تعرض الصحفي قائد السعدي للتهديد بالتصفية الجسدية وترويع أسرته من قبل محافظ محافظة ريمة علي سالم الخضمي على خلفية سؤاله لنائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية حول أسباب عدم اتخاذ أي إجراءات بعد كشف الصحافة عن شهادة مزورة لمحافظ ريمة وذلك في المؤتمر المخصص لإعلان نتائج الانتخابات الداخلية للمجالس المحلية .

الحالة الثانية : تعرض لها الصحفي محمد سعيد الشرعبي مدير تحرير صحيفة الديار من قبل محافظ محافظة تعز حمود الصوفي عبر اتصال هاتفي وبمزيد من التنكيل بسبب استمراره بالكتابة الصحفية عن فساد في شرعب عبر الصحف والمواقع الالكترونية .

الحالة الثالثة : تعرض لها الصحفي طاهر مثنى حيدر مراسل جريدة الرأي الكويتية من قبل عبدالسلام صالح غالب الجعفري مدير مكتب محافظ محافظة ريمة وأمين صندوق في الجهاز المركزي للإحصاء من هاتف معروف على خلفية نشره أخباراً حول تهديد قاضي محكمة من قبل مدير عام مكتب محافظ محافظة ريمة .

الحالة الرابعة : تعرض لها الصحفي عبد القادر المنصوب مدير مكتب صحيفة حشد بالحديدة من قبل أمين عام محلي الدريهمي الشيخ محمد هبة الله شريم بسبب تغطيته لجريمة إحراق منزل أحد المواطنين من قبل شريم عبر هاتف أرضي معروف .

وتشكل هذه الحالات ما نسبته (40%) من إجمالي عدد حالات التهديد .

- تهديدات من قبل مجهولين : وتتمثل في ثلاث حالات :

الحالة الأولى : تعرض لها الصحفي محمد العلواني مدير تحرير موقع الصحوة نت من قبل شخص ادعى أنه يعمل لدى جهة أمنية من رقم هاتف معروف بسبب التغطية الصحفية لأحداث اليمن في الصحوة نت والصحوة موبايل .

الحالة الثانية : تعرض لها الصحفي فاضل الهجري رئيس تحرير صحيفة الحرة للتهديد من قبل مجهولين على خلفية مواضيع نشرتها الصحيفة اعتبروها تشهيراً بهم وإساءة لهم .

الحالة الثالثة : تعرض لها الصحفي صلاح الدين الدكاك صحفي في صحيفة الجمهورية عبر هاتف أرضي في صنعاء على خلفية مقال ينتصر للمرأة وينتقد شحة حضورها في المأثورات الدينية .

وتشكل هذه الحالات ما نسبته (30%) من إجمالي عدد حالات التهديد .

• تهديدات من قبل جهة حكومية : وتتمثل في حالة واحدة :

تعرض لها الصحفي أحمد الأسدي رئيس تحرير صحيفة اتجاهات من قبل مكتب الصحة في محافظة الجوف على نشر الصحيفة لعدد من حالات الفساد في المكتب .

وتشكل هذه الحالة ما نسبته (10%) من إجمالي عدد حالات التهديد .

• تهديدات من قبل جهة معروفة : وتتمثل في حالة واحدة :

تعرض لها الصحفي شكري الحذيفي من قبل بعض إداريي نادي الصقر الرياضي بتعز دون معرفة الأسباب .

وتشكل هذه الحالة ما نسبته (10%) من إجمالي عدد حالات التهديد .

• تهديدات من قبل شيخ : وتتمثل في حالة واحدة :

تعرض لها الصحفي عرفات مدابش مراسل صحيفة الشرق الأوسط ورئيس تحرير موقع التغييرنت للتهديد من قبل الشيخ محمد ناجي الشايف على خلفية مادة صحفية أعدها مدابش ونشرت في صحيفة الشرق الأوسط عن مؤتمر بكيل والانقسامات داخل جسد القبيلة في محافظة الجوف .

وتشكل هذه الحالة ما نسبته (10%) من إجمالي عدد حالات التهديد .

جدول رقم (11) يبين عدد حالات التهديدات بالتصفية الجسدية للصحفيين خلال العام 2010م

الحالة / الواقعة	مسؤولون		مجهولون		جهة حكومية		جهة معروفة		شيخ		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التهديدات بالتصفية الجسدية	٤	%٤٠	٣	%٣٠	١	%١٠	١	%١٠	١	%١٠	١٠	%١٠٠

مخطط رقم (20) يبين عدد حالات التهديدات بالتصفية الجسدية للصحفيين خلال العام 2010م

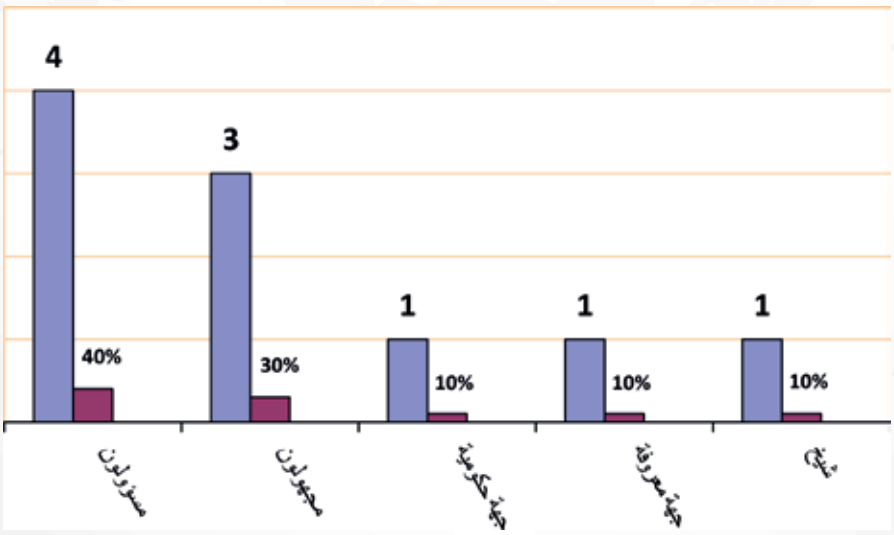

II - اعتداء على منازل وممتلكات الصحفيين

حسب معطيات الجدول فإن حالات الاعتداء على منازل الصحفيين بلغت خلال العام 2010م 9 حالات تمثل 4.31% من إجمالي عام حالات الانتهاكات الـ209 المفندة في الجدول(1) .

وكما يشير التقرير نقد اختلف أسلوب الاعتداء وأطرافه (جهاته) من الاعتداء بالقنابل والرصاص ومن أطراف وجهات مختلفة معروفة ومجهولة، وبحسب الجدول فإن علائق الحالات تتفصل كالتالي:

- اعتداء بالرصاص من قبل مجهولين : تمثلت ثلاث حالات اعتداء تعرضت لها منازل صحفيين:

وتعكس هذه الحالات (33.34%) من النسبة العامة في جدول الاعتداءات وتتوزع كالتالي :

الحالة الأولى : تعرض منزل الصحفي محمد سعيد الشرعبي المحرر في صحيفة الديار لإطلاق النار على خلفية قضايا نشر كان قد تناولها في كتاباته الصحفية الناقدة لما يدور في منطقته من فساد .

الحالة الثانية : تعرض منزل الصحفي يحيى هائل سلام مراسل صحيفة النداء في مدينة القاعدة لإطلاق نار أحدثت أضراراً مادية في المنزل وإرهاباً معنوياً وخوفاً وهلعاً لدى أسرته وزملائه.

الحالة الثالثة : تعرض منزل الصحفي علي أحمد الأسدي رئيس تحرير صحيفة الأضواء لإطلاق النار بعد تهديدات متكررة ، تلقى بعده تهديداً بإلحاق الأذى بابنته رغد عبر رسالة من هاتف معروف في الأسبوع التالي على إطلاق الرصاص على منزله .

- اعتداء بالقنابل من قبل مجهولين : تمثلت بحالة واحدة :

هي إلقاء قنابل على منزل الصحفي أحمد حرمل مراسل صحيفة الثوري في الضالع دون معرفة الأسباب ، وتعطي هذه الحالة نسبة (11.11%) من النسبة العامة في الجدول رقم (12) .

- اعتداء بالقنابل والرصاص : تمثلت بحالة واحدة :

هي إلقاء قنابل على منزل الصحفي محمد سعيد الشرعبي محرر في صحيفة الديار بعد إمطاره بوابل من الرصاص ، وتأتي نسبة هذه الحالة بـ(11.11%) من النسبة العامة في الجدول رقم (12) .

- إضرام النار : تمثلت بحالة واحدة:

أضرم النار على منزل الصحفي فؤاد قاسم رئيس تحرير صحيفة سبورت الرياضية برش مادة البنزين وإشعال النار عليه بعد إجراءه مقابلة تليفزيونية تحدث فيها عن إخفاق المنتخب اليمني في بطولة خليجي عشرين ، وتمثلت هذه الحالة (11.11%) من النسبة العامة في الجدول رقم (12) .

• الاعتداء من قبل مجهولين : وتمثل في حالتين :

الحالة الأولى : اعتداء على سيارة الصحفي شهاب الأهدل رئيس تحرير صحيفة النهار وتعرضها لأعمال تخريبية دون معرفة الأسباب .

الحالة الثانية : الاعتداء على سيارة الصحفي محمد عبد اللطيف مراسل صحيفة البلاغ في المحويت الذي تم فيها نهب السيارة بعد تهديده أثناء توجهه إلى العاصمة .

وتمثل هاتين الحالتين (22.22%) من نسبة الاعتداء على منازل وممتلكات الصحفيين.

• الاعتداء من قبل الأمن : وتمثل في حالة واحدة :

بتعرض منزل الصحفي علي ناجي سعيد مراسل موقع التغيير نت في الضالع لوابل من الرصاص أطلقتها نقطة أمنية سببت هلعاً شديداً لأفراد أسرته .

وتمثلت هذه الحالة (11.11%) من النسبة العامة في الجدول رقم (12) .

جدول رقم (12) يبين الاعتداء على منازل وسيارات الصحفيين خلال 2010م .

الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة				الإجمالي	
	مجهولون		أمن			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
اعتداء بالرصاص على منازل الصحفيين	3	%33.34	1	%11.11	4	%44.45
اعتداء على سيارات الصحفيين	2	%22.22	-	-	2	%22.22
اعتداء بالقنابل على منازل الصحفيين	1	%11.11	-	-	1	%11.11
اعتداء بالرصاص والقنابل على منازل الصحفيين	1	%11.11	-	-	1	%11.11
إضرام النار في منازل الصحفيين	1	%11.11	-	-	1	%11.11
الإجمالي	8	%88.89	1	%11.11	9	%100

مخطط رقم (21) يبين الاعتداء على منازل وسيارات الصحفيين من قبل مجهولين خلال 2010م .

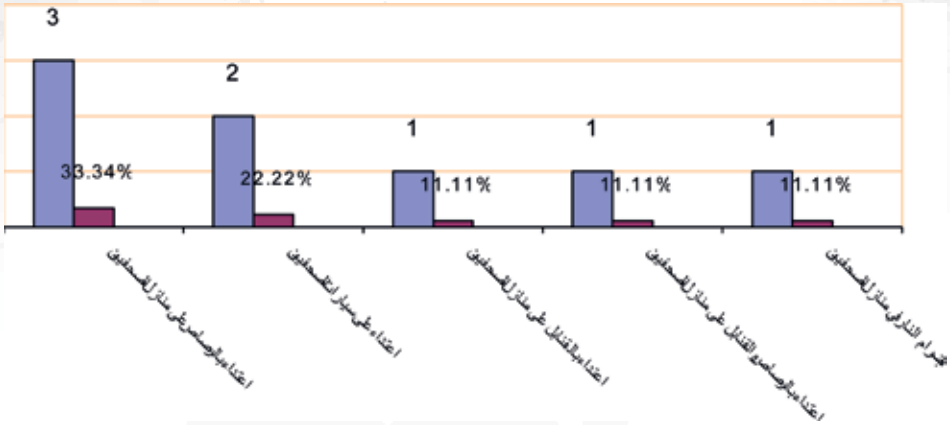

مخطط رقم (22) يبين الاعتداء على منازل وسيارات الصحفيين من قبل الأمن خلال 2010م .

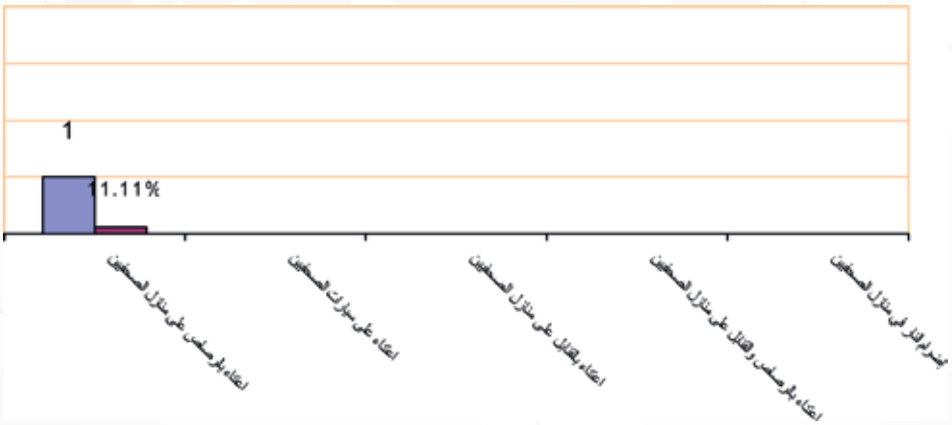

١٢ - مصادرة - سحب - احتجاز صحف

بلغت عدد حالات المصادرة والسحب بحسب الجدول رقم (13) 8 حالات من أصل الإجمالي العام للانتهاكات للعام 2010م البالغة 209 حالة في الجدول رقم (1) .

- **حالات المصادرة والسحب والحجز من قبل السلطات الأمنية :**

ويشير الجدول أن 7 حالات من المصادرة والسحب التي نالت الصحف قامت بها السلطة الأمنية والعسكرية ، وتمثل هذه الحالات الخمس ما نسبته (87،5%) من إجمالي نسبة وعدد حالات المصادرة والسحب :

الحالة الأولى : **مصادرة صحيفة الأمناء الصادرة من عدن من قبل أمن** عدن عقب خروجها من المطبعة مباشرة واحتجزت أحد محرريها .

الحالة الثانية : سحب ومصادرة صحيفة الأمناء في محافظة لحج التي كانت في طريقها إلى مدينة ردفان واحتجزت نقطة العند كمية من النسخ وصادرتها متهمة الصحيفة بإثارة المشاكل وتأجيج الأوضاع في المحافظات الجنوبية .

الحالة الثالثة : مصادرة صحيفة حديث المدينة بنقطة دار سعد واعترضت الكمية واحتجزت الموزع واقتادته مع نسخ الصحيفة إلى البحث الجنائي على خلفية تضمين العدد ملفاً عن الذكرى ال33 لاغتيال الشهيد إبراهيم الحمدي رئيس الجمهورية الأسبق.

الحالة الرابعة : مصادرة صحيفة القضية بمحافظة عدن بنقطة دار سعد ومنعتها من الدخول والتوزيع في عدن .

الحالة الخامسة : مصادرة صحيفة الديار في نقطة العند محافظة لحج وأن المصادرة جاءت قرار من اللجنة الأمنية العليا على خلفية نشرها مواد صحفية ناقدة وساخرة من الحكومة .

الحالة السادسة : مصادرة صحيفة العاصمة في نقطة المطار واحتجاز الموزع خالد المنصوب بناءً على توجيهات عليا .

الحالة السابعة : احتجاز صحيفة الثوري بنقطة العند محافظة لحج على خلفية تغطيتها لفعاليات خليجي عشرين والاعتقالات التي طالت مواطنين جنوبيين احتفلوا بالذكرى ال43 لعيد الاستقلال الوطني ال30 من نوفمبر .

- حالات المصادرة والسحب والحجز من قبل وزارة الإعلام : تمثلت في حالة واحدة هي :

إقدام وزارة الإعلام بمصادرة صحيفة حديث المدينة بحجة نشرها مواد ناقدة للسلطة وتمثل هذه الحالة (12،5%) من النسبة العامة للمصادرات والسحب .

جدول رقم (13) يبين عدد المصادرات وسحب واحتجاز الصحف لعام 2010م

م	الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة				الإجمالي	
		السلطات الأمنية		وزارة الإعلام			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	مصادرة وسحب واحتجاز صحف	٧	٨٧.٥%	١	١٢.٥%	٨	١٠٠%

مخطط رقم (23) يبين عدد المصادرات وسحب واحتجاز الصحف

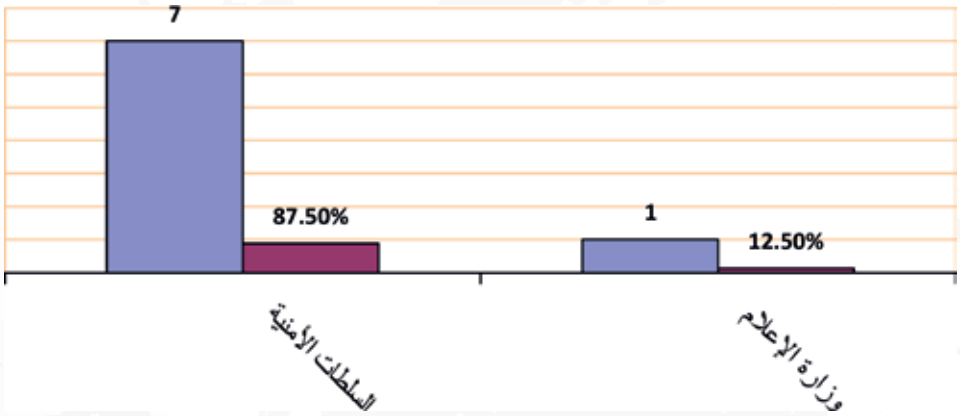

١٣ - الاقتحام

تظهر المعطيات العددية والنسبية في الجدول (14) أن عدد حالات الاقتحام التي تعرضت لها مكاتب ومقرات الصحفيين ومنازلهم وسياراتهم بلغت (7) حالات بما نسبته (3،35%) من إجمالي حالات الجدول العام للانتهاكات البالغة 209 حالة في الجدول رقم (1) .

وكما أورد التقرير فإن حالات الاقتحام تلك تتعدد صورها أكان ذلك من حيث نوع الاقتحام الذي استهدف مكاتب ومقار الصحف ومنازل الصحفيين وسياراتهم، أو من حيث الجهة المقتحمة ، والذين قاموا بالاقتحام إما رجال أمن أو مجهولين.

وتتوزع هذه الحالات كما يلي:

1 - اقتحام مكاتب ومقرات الصحف (من قبل الأمن العام):

ثلاث حالات اقتحام من قبل قوات الأمن العام ، ونفصل هذه الحالات كما يلي:

الحالة الأولى: اقتحام قوات الأمن بعدن لمقر صحيفة الطريق دون مسوغ قانوني وصادرت العدد (686) ولاحقت رئيس التحرير أيمن محمد ناصر في محاولة لاعتقاله على خلفية نشر الصحيفة خبراً في الصفحة الأولى عما يسمى بالحراك الجنوبي .

الحالة الثانية: اقتحام أطقم من الأمن المركزي مبنى مؤسسة 14 أكتوبر الرسمية بعدن بحثاً عن العدد الأخير من صحيفة الطريق التي تطبع في المؤسسة والتي تناولت في عددها المزمع توزيعه في اليوم التالي خبر إقدام ثلاثة أطقم من قوات الأمن المركزي على محاصرة مبنى شرطة التواهي في عدن بحثاً عن أحد الضباط وبعد الاقتحام فتشت كل السيارات الخارجة من المؤسسة بحثاً عن العدد الأخير من صحيفة الطريق.

الحالة الثالثة: اقتحام أفراد الأمن ومجموعة من موظفي وزارة الإعلام مكتب قناة الجزيرة والاعتداء على مراسلي وموظفي القناة وصادروا جهاز البث (SNG) التابع لقناتي الجزيرة والعربية بصنعاء بعد التحريض ضد الجزيرة واتهامها بالتحريض ضد اليمن في تغطيتها للأحداث.

وتمثل الحالات الثلاث ما نسبته (42،85%) من النسبة العامة للاقتحام .

2 - اقتحام مكاتب ومقرات الصحف (من قبل الأمن القومي):

يبين الجدول أن حالة واحدة تمثلت باقتحام مجموعة من عناصر الأمن القومي مكتب يمن ديجيتال ميديا الإعلامي بصنعاء وأخذت الكثير من محتوياته منها ثلاث كاميرات تصوير تليفزيونية واثنين جهاز لابتوب وجهاز النقل التليفزيوني المباشر واعتقل أحد الفنيين الأتراك العاملين في المكتب ، وتشكل هذه الحالة ما نسبته (14،29%) من إجمالي الحالات الواردة في الجدول (14) .

3 - اقتحام منازل (من قبل الأمن العام):

يبين الجدول أن هناك حالة واحدة بهذه الصورة وتمثلت باقتحام قوات الأمن العام على منزل الصحفي عبدالإله شائع (صحفي في وكالة سبأ الرسمية)، واعتدت عليه وصادرت ممتلكات شخصية له من بينها كمبيوتر محمول ، واقتادته معها .

تمثل هذه الحالة ما نسبته (14،29%) من إجمالي حالات الاقتحام.

4 - اقتحام منازل (من قبل مجهول):

يظهر الجدول (14) أن هناك حالة واحدة تمثلت في اقتحام مجهولين منزل الصحفي منير النقيب (صحفي بمجلة محطات الأهلية) ، وأتلفوا العديد من الكتب والأوراق التي كانت في المنزل .

وتمثل هذه الحالة ما نسبته (14،29%) من إجمالي حالات الاقتحام.

5 - اقتحام سيارات صحفيين (من قبل الأمن):

يظهر الجدول أن هناك حالة واحدة فقط لهذه الصورة تتمثل في اقتحام مجموعة من الجنود (شرطة النجدة) لسيارة الصحفي جمال العواضي ، التي كان بداخلها ثلاثة من أبنائه . أدى هذا الحادث إلى ارتياعهم وأحداث الرعب في نفوسهم ، ولم يعرف لهذا الاقتحام أي سبب . وتمثل هذه الحالة ما نسبته (14،29%) من إجمالي حالات الاقتحام .

جدول رقم (14) يبين حالات الاقتحام التي تعرض لها صحفيون وصحف خلال 2010م .

الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة						الإجمالي	
	قوات الأمن		الأمن القومي		مجهولون			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
اقتحام مكاتب ومقرات الصحف	٣	%٤٢,٨٥	١	%١٤,٢٩	-	-	٤	%٥٧,١٤
اقتحام منازل	١	%١٤,٢٩	-	-	١	%١٤,٢٩	٢	%٢٨,٥٧
اقتحام سيارات	١	%١٤,٢٩	-	-	-	-	١	%١٤,٢٩
الإجمالي	٥	%٧١,٤٢	١	%١٤,٢٩	١	%١٤,٢٩	٧	%١٠٠

مخطط رقم (23) يبين حالات الاقتحام لمكاتب ومقرات الصحف من قبل الأمن القومي وقوات الأمن خلال 2010م .

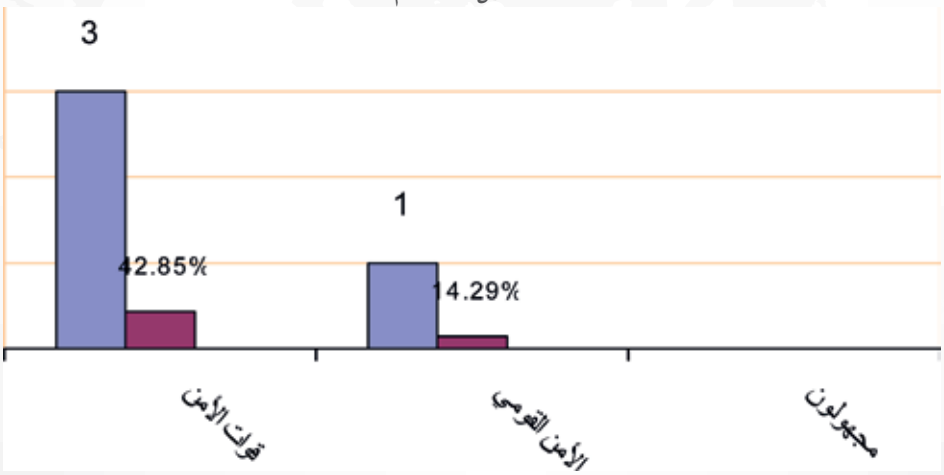

مخطط رقم (24) يبين حالات الاقتحام لمنازل الصحفيين من قبل قوات الأمن ومجهولين خلال 2010م .

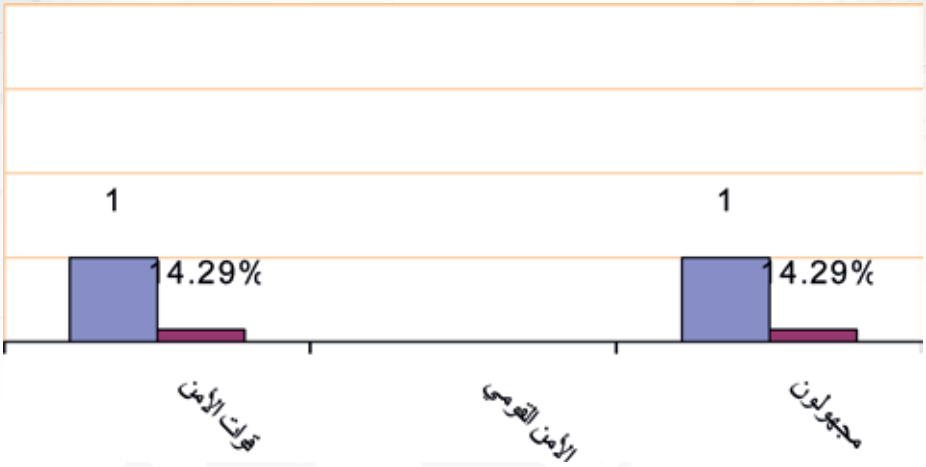

مخطط رقم (25) يبين حالات الاقتحام لسيارات الصحفيين من قبل قوات الأمن خلال 2010م .

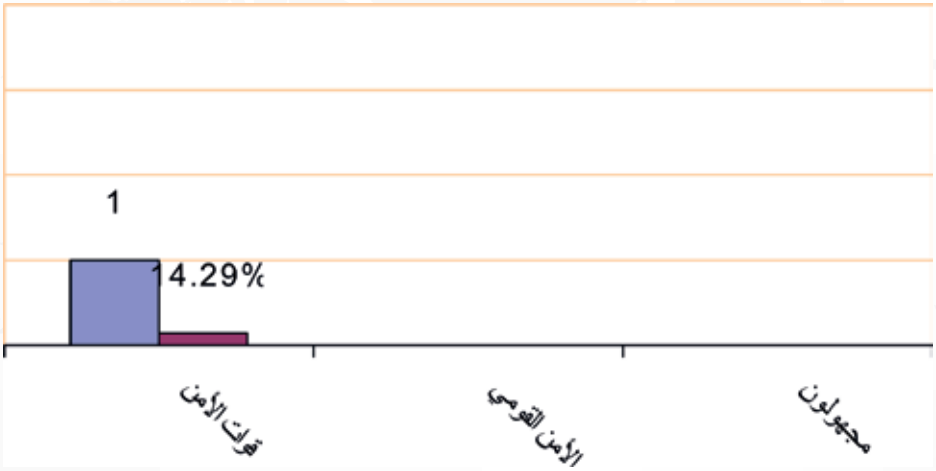

١٤ - مصادرة أدوات صحفية

يتبين من الجدول (15) أن عدد حالات تعرض الصحفيين لمصادرة أدواتهم بلغت 7 حالات من إجمالي 209 حالة الانتهاك ويعكس هذا العدد (3.35%) النسبة العامة للانتهاكات في الجدول(1) .

ويشير التقرير إلى أن حالات المصادرات تلك تأتي على الصورتين التاليتين :

- **الصورة الأولى : مصادرة كاميرات الصحفيين وهواتفهم النقالة :**

تمثل بست حالات ونسبة (85.71%) من النسبة العامة للمصادرات وتتوزع هذه الحالات من حيث الجهة المنتهكة إلى خمس حالات من قبل الأمن وحالة مصادرة واحد من قبل الحرس الجمهوري.

- حالات المصادرة من قبل الأمن : تمثلت بالآتي :

الحالة الأولى: تعرض لها مراسل صحفية المستقلة عدنان الجعفري عندما صادرت قوات الأمن كاميرا الصحفي وهاتفه النقال في منطقة البريقة م/ عدن لتصويره اعتصام لأنباء منطقة بئر أحمد بالبريقة الذين اعتصموا أمام مبنى إدارة الأمن احتجاجاً على اعتقال الشيخ مهدي العقربي في نقطة العلم أثناء عودته من م/ أبين واعتقل الصحفي لساعات قبل مصادرة أغراضه ومعداته الصحفية .

الحالة الثانية : مصادرة مدير مكتب الأشغال العامة بمحافظة ذمار (الهيصمي) وجنود من المكتب كاميرا وهاتف مراسل صحفية اليوم السعودية صقر أبو حسن أثناء قيامه في مهمة صحفية حول سجن المكتب لشخص خارج إطار القانون بعد توقيفه لفترة بسيطة .

الحالة الثالثة: مصادرة مجموعة من أفراد الأمن التابعين لمركز أبحاث الدم وبأوامر من رئيس المركز كاميرا قناة السعيدة والأشرطة والهواتف النقالة الخاصة بطاقم القناة على خلفية تغطيتها للحملة الوطنية للتبرع بالدم .

الحالة الرابعة: مصادرة نقطة دار سعد في محافظة عدن كاميرا ياسر حسن من قبل جنود الأمن المركزي على خلفية اتهامه بتصوير نقطة للتفتيش بعد احتجازه لساعات .

الحالة الخامسة: صادرت قوات الأمن في مديرية السبعين كاميرا مراسل صحفية الحرة أثناء تغطيته اعتصام للتجار في ميدان السبعين بصنعاء ، وتشكل هذه الحالات الـ 5 ما نسبته (71.42%) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول (15).

- حالة المصادرة من الحرس الجمهوري : تمثلت بالآتي :

اعتداء عناصر من الحرس الجمهوري في أمانة العاصمة صنعاء على طاقم قناة سهيل وصادروا شريط التغطية للمعتصمين المنددين بنهب الأراضي ، وتشكل هذه الحالة ما نسبته (14.29%) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول (15).

- **الصورة الثانية : مصادرة أشرطة تسجيل :**

- حالة واحدة تشمل بمصادرة السلطة الأمنية (قوات مكافحة الشغب) أشرطة التسجيل الخاصة بالصحفي عبد الله بن عامر محرر في صحفية إيلاف الأهلية بعد إجراءه مقابلات مع عدد من المواطنين أمام البرلمان الذي أراد إيصال أصواتهم إلى وسائل الإعلام، وأفاد الجنود أن لديهم أوامر بمنع الصحفيين من التصوير أمام البرلمان، إضافة إلى محاولة الاعتداء على الصحفية نبيلة الحكيمي (رئيس موقع الحدث) ومراسل الBBC ومنعهم من تغطية الاعتصام ، وتعكس هذه الحالة 14.29% من النسبة العامة من جدول المصادرة .

جدول رقم (15) يبين المصادرات التي تعرض لها الصحفيين خلال 2010م .

الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة				الإجمالي	
	الأمن		الحرس الجمهوري			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مصادرة كاميرات وهواتف صحفيين	٥	%٧١.٤٢	١	%١٤.٢٩	٦	%٨٥.٧١
مصادرة أشرطة تسجيل	١	%١٤.٢٩	-	-	١	%١٤.٢٩
الإجمالي	٦	%٨٥.٧١	١	%١٤.٢٩	٧	%١٠٠

مخطط رقم (26) يبين المصادرات التي تعرض لها الصحفيين من قبل الأمن خلال 2010م

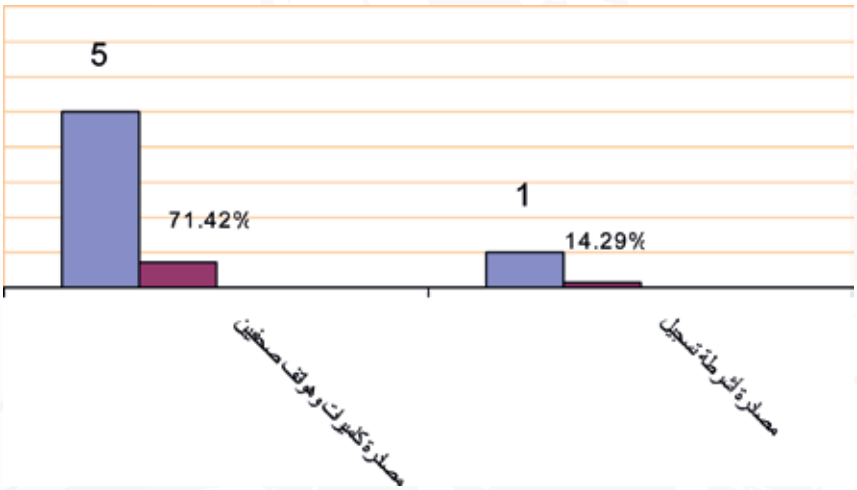

مخطط رقم (27) يبين المصادرات التي تعرض لها الصحفيين من قبل الحرس الجمهوري خلال 2010م .

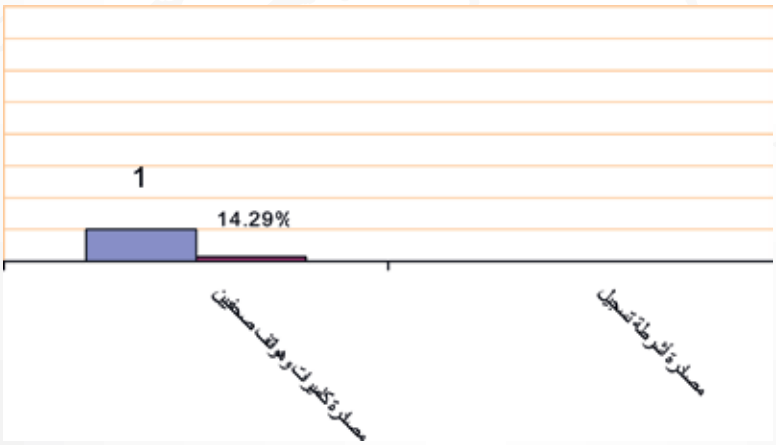

١٥ - محاكمات

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن الصحفيين الذين حوكموا بلغو 6 صحفيين وبنسبة (2،87%) من الإجمالي العام للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2010م البالغة 209 حالة الواردة في الجدول (1)، تتمثل بالتالي :

- **محكمة الصحافة والمطبوعات : تمثلت في ثلاث حالات :**

الحالة الأولى : مثل الصحفيون عبد الرقيب الهدياني رئيس تحرير صحيفة الوطني وياسر حسن مراسل الصحيفة بردفان وفتحي بن لرزق والصحفي عبد الرحمن المحمدي أمام محكمة الصحافة والمطبوعات على خلفية نشر الصحيفة كتاباتهم المتعلقة بتهمة المساس بالوحدة الوطنية والتحريض على العنف والإرهاب .

الحالة الثانية : مثل الصحفي محمد صادق العديني الرئيس التنفيذي لمركز التأهيل وحماية الحريات الصحفية رئيس تحرير صحيفة السلطة الرابعة أمام محكمة الصحافة والمطبوعات على خلفية الدعوى المقدمة ضده من قبل العميد علي حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي ورئيس تحرير صحيفة 26 سبتمبر على خلفية كتاباته عن الانتهاكات التي تحدث للصحفيين في صحيفة 26 سبتمبر من قبل الشاطر .

الحالة الثالثة : مثل الصحفيان عبد الله الخولاني رئيس تحرير صحيفة الوحدوي ومحمد صادق العديني الرئيس التنفيذي لمركز التأهيل وحماية الحريات الصحفية رئيس تحرير صحيفة السلطة الرابعة أمام محكمة الصحافة والمطبوعات في الدعوى المرفوعة ضدهما من قبل العميد علي حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي ورئيس تحرير صحيفة 26 .

وتمثل هذه الحالات ما نسبته (50%) من إجمالي المحاكمات الواردة في الجدول(16) .

- **المحكمة الجزائية : تمثلت في ثلاث حالات :**

الحالة الأولى : مثل الصحفي محمد المقالح أمام المحكمة الجزائية المتخصصة في جلسة محاكمته على خلفية اشتراكه في تنظيم عصابة مسلحة مع زعيم العصابة الحوثي ونشر بيانات مغرضة وترويج أكاذيب وتحريض العناصر المتمردة .

الحالة الثانية : مثل الصحفي هشام با شراحيل رئيس تحرير صحيفة الأيام أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بتهمة تكوين عصابة مسلحة وقتل شرطي ومحاولة قتل ضابط في الشرطة كان أصيب بالرصاص في مواجهات أمام مقر الصحيفة في عدن بين حراسة تابعين له وعناصر من الشرطة أدى إلى مقتل شخصين أحدهما شرطي .

الحالة الثالثة : حجزت المحكمة قضية الصحفي في وكالة سبأ عبد الإله حيدر شائع بعد عديد محاكمات للنطق بالحكم على خلفية اتهامه للعمل مع القاعدة والترويج الإعلامي لها .

وتمثل هذه الحالات ما نسبته (50%) من إجمالي المحاكمات الواردة في الجدول (16) .

جدول رقم (15) يبين المصادرات التي تعرض لها الصحفيين خلال 2010م .

م	الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة				الإجمالي	
		محكمة الصحافة والمطبوعات		المحكمة الجزائية المتخصصة			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	محاكمات	٣	%٥٠	٣	%٥٠	٦	%١٠٠

مخطط رقم (28) يوضح المحاكمات التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2010م

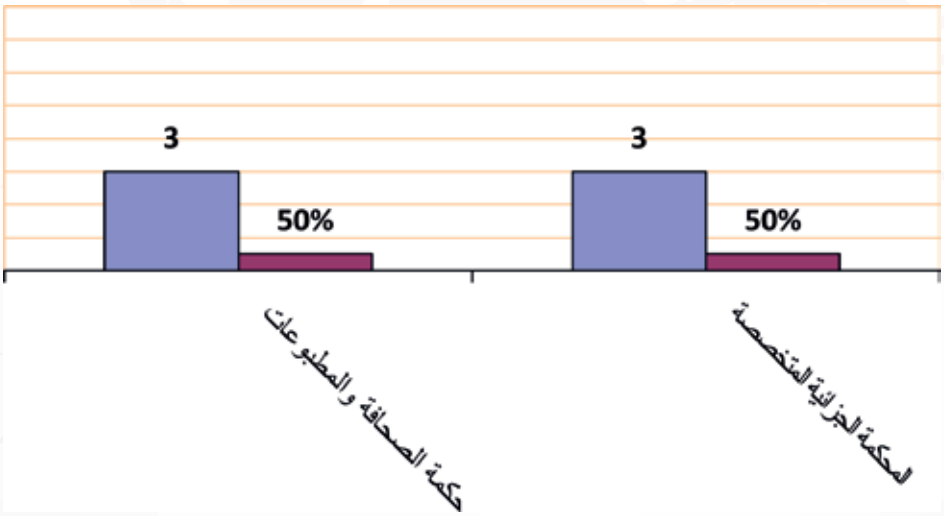

١٦ - تعسفات بحق الصحفيين والصحف

تمثل حالات التعسفات التي تعرض الصحفيون نسبة (2،87%) وهو ما يعكس عددياً (6حالات) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول العام (1) البالغة 209 حالة .

وتتمثل بالتالي :

الحالة الأولى: تعسف بإيقاف عن الكتابة ، وهي تعرض الصحفي (ناصر أبو الهيجاء - كاتب فلسطيني) للتهديد بإنهاء عمله وإلغاء إعارته كمدرس وترحيله من اليمن بسبب كتاباته ضد السلطة الفلسطينية في رام الله ومحمود عباس ، والذي تم إيقافه عن الكتابة على إثره ، وتعكس هذه الحالة (16،66%) من نسب التعسفات .

الحالة الثانية: توقيف عن دراسة: تمثلت بحالة واحدة وهي توقيف المحرر الصحفي (وائل القباطي- صحيفة أخبار عدن) تعسفياً عن دراسته الجامعية في كلية الإعلام (مستوى رابع) جامعة عدن ، بسبب كتابته الناقدة للجامعة، وتعطي هذه الحالة (16،66%) من النسبة العامة للتعسفات.

الحالة الثالثة: عزل وإقالة تعسفية: تمثلت بحالة واحدة وهي عزل الصحفي عبد الله قطران وإقالته تعسفياً من صحفية الناس على خلفية رفضه نشر خبر في الناس موبايل قيل أنه يخدم أطراف أخرى.

وتعكس هذه الحالة (16،66%) من النسبة العامة للتعسفات .

الحالة الرابعة: توقيف خدمة: تمثلت بحالة واحدة هي توقيف شركة سبأفون لخدمة ناس موبايل عن صحفية الناس دون إبداء أي سبب واضح للإيقاف.

وهذه الحالة تعكس (16،66%) من النسبة العامة للتعسفات.

الحالة الخامسة: رفض الإفراج : تمثلت بحالة واحدة برفض الإفراج عن الصحفي خالد العبد، والذي رفض العميد عبد الله قطران الإفراج عنه بعد أن رفض القاضي الأبيض (قاضي المحكمة الجنائية المتخصصة) تمديد حبس العبد ووجه رئيس النيابة الجزائية بالإفراج عنه بضمانة تجارية وتمثل هذه الحالة نسبة (16،66%) من النسبة العامة للتعسفات .

الحالة السادسة: توقيف عن العمل : تمثلت بحالة واحدة هي تعرض الصحفي محمد عبد اللطيف مراسل صحيفة البلاغ بالمحويت لإجراءات تعسفية ومنعه من العمل من قبل مدير عام مكتب التربية في محافظة المحويت ، على خلفية نشره مواضيع ذات صلة بمكتب التربية .

وتعكس هذه الحالة نسبة (16،66%) من النسبة العامة للتعسفات .

جدول رقم (17) يبين حالات التعسف بحق الصحفيين والصحف خلال 2010م .

الحالة / الواقعة	تعسفات بحق الصحفيين والصحف	
	العدد	النسبة
تعسفات بإيقاف عن الكتابة	١	%١٦.٦٧
تعسف بتوقيف عن الدراسة	١	%١٦.٦٧
تعسف عزل وإقالة	١	%١٦.٦٧
تعسف أمني	١	%١٦.٦٧
تعسفات أخرى	١	%١٦.٦٧
تعسف توقيف عن العمل	١	%١٦.٦٧
الإجمالي	٦	%١٠٠

(ملاحظة : نسبة الخطأ المعياري في النسبة العامة للجدول (١٧) ٠.٠٢% بعد تقريبها)

مخطط رقم (29) يبين حالات التعسف بحق الصحفيين والصحف خلال 2010م .

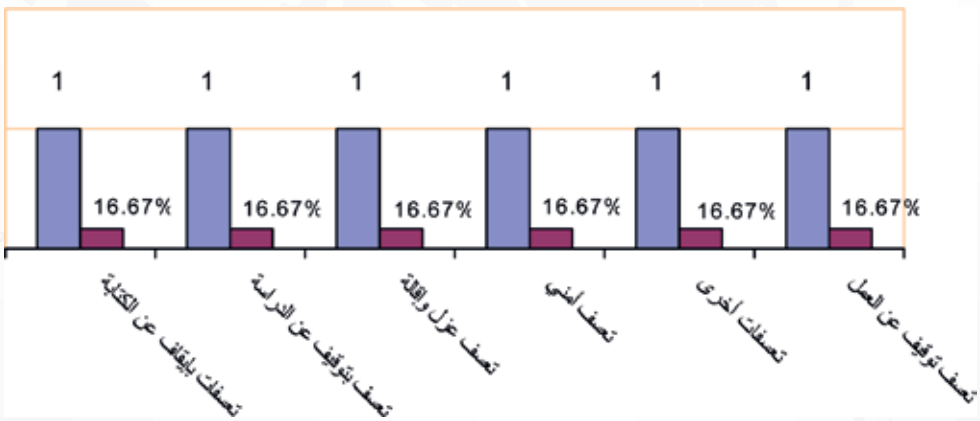

جدول رقم (18) يبين حالات منع طباعة الصحف خلال 2010 م .

الحالة / الواقعة	الجهة / العدد / النسبة				الإجمالي	
	وزارة الإعلام		صحيفة ١٤ أكتوبر			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
منع من الطباعة	٤	٨٠%	١	٢٠%	٥	١٠٠%

مخطط رقم (30) يبين حالات منع طباعة الصحف خلال 2010 م .

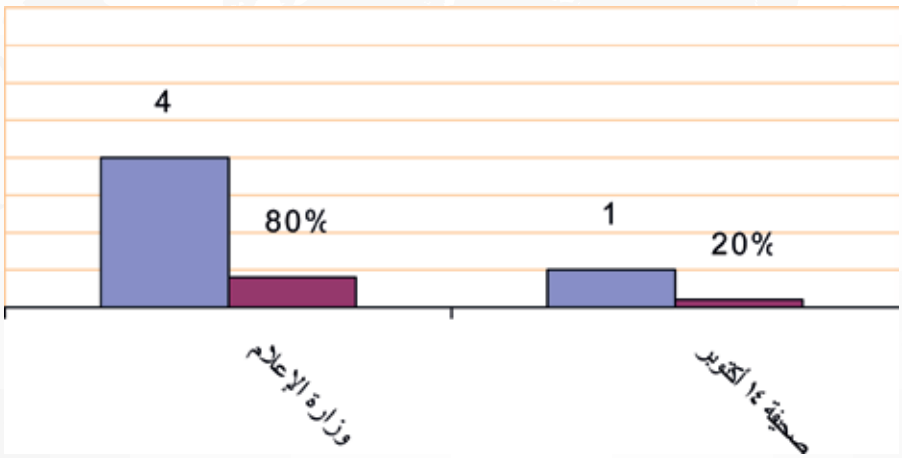

١٩ - طلب تحقيق استثنائي

تمثل هذه الواقعة بطلبات التحقيق التي تعرض لها الصحفيون من قبل بعض أعضاء مجلس النواب ، وكما يتبين من الجدول فأن عدد طلبات التحقيق تلك تمثلت بـ (2) حالة وبنسبة بلغت (0.96%) من إجمالي الحالات الواردة في الجدول العام رقم (1) .

وكما يورد التقرير فإن هذه الحالتين توزعت كما يلي :

- الحالة الأولى: تمثلت بتقدم 33 نائباً بطلب لرئاسة مجلس النواب لإحالة صحيفة الثقافية إلى لجنة الإعلام في المجلس للتحقيق في موضوع نشر في الصحيفة بتهمة دعوتها لسن قوانين تبيح (مثلية الجنس) .

وتمثل هذه الحالة (50%) من إجمالي حالات التحقيق الاستثنائي الواردة في الجدول رقم (20) .

- الحالة الثانية: تمثلت بطلب نائب برلماني من اللجنة الإعلامية بمجلس النواب بإحالة صحيفة 14 أكتوبر الرسمية إلى العدالة على خلفية نشرها موضوع ينتقد أعضاء الحزب الحاكم والمعارضة للاشتباكات التي دارت بين المؤيدين والمعارضين للتحديد سن الزواج حول ما أرجعته الصحيفة إلى (زواج الرضيعة ومفاخذة الصغيرة) وهو ما أعتبره النائب إساءة بحق البرلمان وأعضاءه . وتمثل هذه الحالة نسبة (50%) من إجمالي عدد الحالات الواردة في الجدول رقم (20) .

جدول رقم (20) يبين حالات طلب التحقيق الاستثنائي المقدم من بعض أعضاء مجلس النواب خلال 2010م .

الحالة / الواقعة	العدد	النسبة
طلب تحقيق بدعوة سن قوانين مثلية الجنس	١	%٥٠
طلب تحقيق بتهمة الإساءة للبرلمان	١	%٥٠
الإجمالي	٢	%١٠٠

مخطط رقم (32) يبين حالات طلب التحقيق الاستثنائي المقدم من بعض أعضاء مجلس النواب خلال 2010م .